الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculty of Social Sciences and Humanities

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع التربية

مذكرة بعنوان:

دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي

–دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية الوادي–

مذكرة لنيل مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

- علي مود
- عبلة سيدي عثمان

إشراف الأستاذة:

أ.د خديجة لبيهي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
ابراهيم هياق	أستاذ محاضر أ	رئيسا
خديجة لبيهي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أمينة شابي	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع التربية

مذكرة بعنوان:

دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي

–دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية الوادي–

مذكرة لنيل مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة: إشراف الأستاذة:

❖ علي مود أ.د خديجة لبيهي

❖ عبلة سيدي عثمان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
ابراهيم هياق	أستاذ محاضر أ	رئيسا
خديجة لبيهي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أمينة شابي	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

إلى من غرسا في قلبي بذور الحلم، وسقياه بالصبر والدعاء،

إلى أمي وأبي، نبع الحنان وبوصلة الطريق،

أهديكما هذا العمل عربون وفاء، وامتنانًا لا تفيه الكلمات ... لكما وحدكما، كل النجاح وكل الفخر.

والى زميلتي عبلة ...شريكة الرحلة في دروب البحث والتحدي،

شكري لكِ بحجم الجهد، وامتناني بحجم الصبر ... دمتِ سندًا وعونًا، كما كنتِ دومًا.

علي

الى أمي... وطني الذي لا يزول

الى تلك التي ان غابت الشمس أشرقت من ابتسامتها، وان تعبت روحي آوتها دعواتها.

الى أبي ... سندي الأول، وضلعي الثابت، الى من علمني ان القوة لا تناقض الحنان، الى من كان حضوره هدوء وصمته دعما ونظرته طمأنينة في لحظات الحيرة

الى اخوتي واخواتي وأبنائهم الذين كانوا العون في دروب الحياة وشاركوا قلبي كل لحظات الفرح والاستنكار فكنتم السند والصوت المطمئن

والى اختي حكيمة رفيقة الدرب والروح، من كانت دوما الى جانبي تصنع من التفاصيل البسيطة دفئا لا ينسي

والى من تقاسمت معه الارهاق والامل من اجل طريق العلم زميلي علي

هذا العمل هديتي لكم وكل نجاح هو انعكاس لصبركم واحتضانكم لي

عبلة

الشكر والتقدير

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

[سورة التوبة، الآية 105]

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، ومنّ علينا بفضله وكرمه حتى بلغنا تمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من كان سببًا في إنجاز هذه المذكرة، من أهلٍ وأصدقاءٍ ومعلمين، ممن دعوا لنا في الخفاء، أو بسطوا لنا راحة في لحظة تعب، أو ألهمونا بصمتهم وصبرهم.

الى الأستاذة المشرفة د. خديجة لبيهي التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها

شكرًا لكل يدٍ ساعدتنا، ولكل قلب احتوانا، ولكل كلمة طيبة وُجهت إلينا في مسار هذا الجهد.

إن كان في هذا العمل من خير، فبفضل الله وتوفيقه، وإن كان فيه نقص أو تقصير، فحسبنا أننا اجتهدنا ونيتنا طلب العلم والصدق فيه.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي، حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي؟

الذي اندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية البيئية والتطوعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي؟

وهدفت الدراسة الى:

- التعرف على مدى فاعلية الأنشطة اللاصفية في زيادة التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية.
- ابراز أهمية الأنشطة اللاصفية من حيث الدور الذي تحققه في اكساب التلميذ تفاعلا إيجابيا في المحيط المدرسي.
- دمج الأنشطة اللاصفية في البرامج التربوية وجعلها جزء محوري يعزز من دور المدرسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة بالاعتماد على أداة المقابلة نصف الموجهة والملاحظة المباشرة لجمع البيانات على عينة مكونة من 10 معلمين و 24 تلميذ حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

1. تؤدي الأنشطة اللاصفية الرياضية دورًا محوريًا ومهما جدا في تنمية التفاعل الإيجابي للتلاميذ، حيث

ساهمت بشكل واضح في تعزيز التعاون بين التلاميذ والانضباط والاحترام المتبادل بين التلاميذ، كما ساعدت أيضا في الحد من السلوكيات العدوانية التي كان يظهرها التلاميذ بينهم وتحسين العلاقات الاجتماعية بينهم داخل المحيط المدرسي.

2. للأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية أثر واضح وكبير في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ وحصولهم

على مدارك معارفية وفكرية واسعة، وبناء الثقة بالنفس، ما اثر مباشرة وانعكس إيجابًا على مشاركتهم وتفاعلهم داخل الصف وتعاملهم داخل محيطهم المدرسي.

3. تعزز الأنشطة البيئية والتطوعية الشعور بالانتماء والمسؤولية للتلميذ تجاه محيطه المدرسي، كما ساهمت

ايضا في تكوين قيم في التلاميذ عن النظافة والتعاون واحترام المحيط المدرسي وجهود الاخرين.

Study Summary:

This study aims to identify the role of extracurricular activities in achieving positive interaction for elementary school students within their school environment. The following main question was posed: What is the role of extracurricular activities in achieving positive interaction for elementary school students within their school environment؟

This question was sub-questions:

-Do extracurricular sports activities contribute to achieving positive interaction for elementary school students within their school environment؟

-Do extracurricular cultural and social activities contribute to achieving positive interaction for elementary school students within their school environment؟

-Do extracurricular environmental and volunteer activities contribute to achieving positive interaction for elementary school students within their school environment؟

The study aimed to:

-Identify the effectiveness of extracurricular activities in increasing positive interaction for elementary school students.

-Highlight the importance of extracurricular activities in terms of their role in fostering positive interaction among students within their school environment.

-Integrating extracurricular activities into educational programs and making them a pivotal component that enhances the role of the school.

The study relied on a descriptive approach using a case study tool, relying on semi-structured interviews and direct observation to collect data from a sample of 10 teachers and 24 students. The following results were obtained:

.1Extracurricular sports activities play a pivotal and very important role in developing positive student interaction. They clearly contributed to enhancing cooperation among students, discipline, and mutual respect among them. They also helped reduce aggressive behaviors among students and improve social relations within the school environment.

.2Extracurricular cultural and social activities have a clear and significant impact on developing students' language skills, acquiring broad cognitive and intellectual knowledge, and building self-confidence. This has a direct and positive impact on their participation and interaction within the classroom and their interactions within the school environment.

.3Environmental and volunteer activities enhance students' sense of belonging and responsibility toward their school environment. They also contribute to instilling values in students about cleanliness, cooperation, and respect for the school environment and the efforts of others

فهرس المحتويات:

المحتويات

الاهداء I

الشكر والتقدير II

ملخص الدراسة: III

فهرس المحتويات: VI

المقدمة..... IX

1. توطئة 1

2.الاشكالية 1

3– الفرضيات: 2

4–أسباب اختيار الموضوع:..... 3

5– اهداف البحث واهميته: 3

6– حدود الدراسة: 4

7– منهج البحث: 4

8–صعوبات البحث:..... 5

9– هيكلة الدراسة:..... 5

الفصل الأول:..... 7

الأدبيات النظرية..... 7

تمهيد الفصل الاول: 8

المبحث الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية..... 9

المطلب الأول: التعريف بالأنشطة اللاصفية 9

المطلب الثاني: التعريف بمفاهيم الدراسة: 9

المطلب الثالث: التعريف بالتفاعل الإيجابي.....9
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات 10
المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية " النظريات والمقاربات" والقيمة المضافة.....11
المطلب الأول: الدراسات السابقة 11
أولا: عرض الدراسات السابقة.....11
ثانيا:التعقيب على الدراسات السابقة 14
المطلب الثاني: المقاربة النظرية 15
خلاصة الفصل الأول:.....19
الفصل الثاني: 20
الدراسة الميدانية 20
تمهيد الفصل الثاني:.....21
المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....21
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة 21
المبحث الثاني: عرض النتائج والمناقشة.....23
المطلب الاول: عرض النتائج.....23
أ.عرض نتائج المقابلات: 23
ب.نتائج الملاحظات: 31
المطلب الثاني: المناقشة.....44
1.تحليل وتفسير المعطيات : 44
2: مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة 55
3: مناقشة التساؤل العام في ضوء المقاربة النظرية 58
النتائج العامة للدراسة:.....60

خلاصة الفصل الثاني: 63
الخاتمة..... 65
قائمة المراجع..... 67
الملاحق: 69
1.دليل المقابلة: 69
2.شبكة الملاحظة:..... 73

المقدمة

1. توطئة

تُعد المؤسسات التربوية الركن الأساسي في بناء الأفراد وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع، حيث لا يقتصر دورها على تقديم المعرفة الأكاديمية، بل تسعى ايضا إلى ترسيخ القيم الاجتماعية وتنمية مهارات التفاعل داخل البيئة المدرسية. فالمدرسة ليست مجرد فضاء للتعلم فقط، بل هي مجتمع مصغّر يتفاعل فيه التلاميذ مع معلميهم وزملائهم، مما يسهم في تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم. ومن بين العوامل التي تعزز هذا التفاعل، تبرز الأنشطة اللاصفية كإحدى الوسائل التي تتيح للتلميذ فرصةً أوسع لاكتشاف قدراته وصقل مهاراته في بيئة محفزة وداعمة، وهو ما يجعلها محورًا هامًا في العملية التربوية.

2.الاشكالية

شهدت المجتمعات الإنسانية تحولات جوهرية في ميدان التربية والتعليم، حيث أن مهمة التربية لم تعد وظيفة الأسرة وحدها كما كانت في العقود الماضية، حيث تطورت مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المدرسة لتصبح عنصرا فعالا في عملية التنشئة الاجتماعية .فقد كانت الأسرة هي المسؤولة الوحيدة عن تربية الأبناء وتعليمهم وتوفير متطلبات العيش، ولكن مع التطورات الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، كان لا بد من ظهور مؤسسات تربوية جديدة لتصبح المحور أساسي في بناء المجتمع وإعداد الأفراد للحياة وفق منظومة تربوية ومناهج متكاملة، مما جعل المدرسة ركيزة أساسية في تحقيق التكامل الاجتماعي واندماج الأفراد داخل المجتمع.

لم تعد المدرسة اليوم تقتصر على تلقين المعارف الاكاديمية فقط، بل أصبحت بيئة متكاملة تهتم بتنمية الأبعاد النفسية، الجسدية، والاجتماعية للتلميذ، حيث تعمل على توفير مناخ تربوي يُتيح له اكتشاف قدراته و مهاراته، وتعزيز تفاعله في المحيط المدرسي. ومن هذا المنطلق، لم تعد العملية التعليمية تقتصر على تلقين المعلومات وحشو العقول بالمعارف، بل امتدت لتشمل تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب، من خلال أنشطة مختلفة تهدف إلى إكسابه مهارات حياتية، وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، وتعزيز قدرته على التفاعل الفعّال داخل المحيط المدرسي وخارجه.

وفي هذا السياق، يشكل التفاعل الايجابي للتلميذ داخل البيئة المدرسية أحد الأسس الرئيسية التي تساعده على التكيف والاندماج في الوسط التربوي، حيث يُمكّنه هذا التفاعل من تحسين مهارات التواصل، تحسين مستوى تحصيله الدراسي، وبناء علاقات إيجابية مع

زملائه ومعلميه. ولكن تحقيق هذا التفاعل لا يكون بشكل عشوائي، بل يحتاج إلى آليات وأساليب داعمة تُحفّز التلميذ على المشاركة والانخراط الفعّال في الحياة المدرسية، وهنا تبرز الأنشطة اللاصفية كأحد أهم الوسائل التعليمية التي تلعب دورًا تكامليًا في المنظومة التربوية.

فالأنشطة اللاصفية لا تعتبر امتدادًا ترفيهيًا للمنهاج الدراسي فقط، بل هي أداة تعليمية تربوية تسهم في تعزيز شخصية التلميذ من خلال تنمية روح التعاون، تنمية روح المبادرة، دعم التفكير الإبداعي، وتحفيز الإنجاز العلمي .كما أنها تفتح له المجال لاكتشاف قدراته الذاتية، ومهاراته الاجتماعية، مما ينعكس إيجابيًا على سلوكه داخل الفصل وخارجه. فالأنشطة الرياضية، الثقافية، والتطوعية تمنح التلميذ فرصة للتعبير عن نفسه، وتساهم في تنمية الشعور بالمسؤولية، تقوية مهارات القيادة، وزيادة ثقته بنفسه، مما يؤدي إلى ترسيخ التفاعل الإيجابي داخل المدرسة وتحقيق بيئة تعليمية أكثر انسجامًا وإنتاجية.

بناء على ذلك، يطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي؟

التساؤلات الفرعية:

1.هل تساهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي ؟

2. هل تساهم الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي ؟

3. هل تساهم الأنشطة اللاصفية البيئية والتطوعية والبيئية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي ؟

3– الفرضيات:

الفرضية العامة: تساهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي

الفرضيات الجزئية:

1. تساهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

2. تساهم الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

3. تساهم الأنشطة اللاصفية التطوعية والبيئية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

4-أسباب اختيار الموضوع:

1. الموضوع يتعلق بإشكال سوسيوتربوي يرغب الباحثان في دراسته.

2. استغلال الأنشطة اللاصفية لتحقيق التفاعل الإيجابي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

3. إبراز دور الانشطة اللاصفية في بناء شخصية التلميذ.

4. قلة الدراسات المرتبطة بالتفاعل الإيجابي في المدرسة في حدود اطلاع الباحثين

5- اهداف البحث واهميته:

أ- أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى فاعلية الأنشطة اللاصفية في زيادة تفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية.

2. إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية من حيث الدور الذي تحققه في اكساب التلميذ تفاعل ايجابي في المدرسة.

3. دمج الأنشطة اللاصفية في البرامج التربوية وجعلها جزء محوري يعزز من دور المدرسة

ب- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في توضيح دور الانشطة اللاصفية في بناء تلميذ فعّال داخل الوسط المدرسي، وذلك من خلال ابراز الادوار التي تلعبها هذه الانشطة في تعزيز قدرات التلميذ الاكاديمية والاجتماعية، وهذه الدراسة تركز على تفاعل التلميذ في مرحلة عمرية حساسة باعتبارها فترة تشكيل شخصيته وتوجيه سلوكه، وكذلك كشف الدور الذي تقدمه الانشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الاكاديمي والاجتماعي للتلميذ في المرحلة الابتدائية.

6- حدود الدراسة:

❖ **المجال المكاني:** تم اجراء هذه الدراسة في مؤسستين للمرحلة الابتدائية في ولاية الوادي: **ابتدائية المجاهد بالعروسي الصادق وابتدائية المجاهد رزاق هبلة الحبيب**

❖ **المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في السنة الدراسية 2024\2025 وفق المراحل التالية:

. المرحلة الأولى: 02 نوفمبر 2024 ضبط موضوع الدراسة.

- المرحلة الثانية: من 14 نوفمبر الى 04 ديسمبر 2024 الدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات الأولية حول الموضوع.
- المرحلة الثالثة: تم اجراء المقابلات من 11 فيفري الى 25 فيفري 2025 مع المعلمين
- وتم اجراء الملاحظات من 17 فيفري الى 26 فيفري 2025 على التلاميذ
- المرحلة الرابعة: من 22 أفريل 2025 الى 20 ماي 2025 تحليل نتائج الدراسة وإخراج المذكرة في شكلها النهائي.

❖ **المجال البشري:** أقيمت الدراسة على مجموعة من المعلمين يدرّسون في المرحلة الابتدائية: العينة تكونت من 10 معلمين وملاحظة 24 تلميذ.

7- منهج البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة حالة ،ويعرف المنهج الوصفي أنه " محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول الى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها".[1]

[1] محمد سرحان علي المحمدي، **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، 2019\1441 ص 46

وتعرف دراسة الحالة أنها:" استقصاء امبريقي معمّق حول ظاهرة معاصرة في سياقها الطبيعي و"الحالة" تكون فردا أو مجموعة من الافراد او حدثا او قرارا او مؤسسة او سياسة عامة وغيرها من الانظمة التي يتم دراستها بشكل شامل وبطريقة واحدة او اكثر وفيها يتم جمع بيانات متنوعة من مصادر متعددة ـ سير ذاتية ، أرشيف، وثائق، سجلات، خطابات، مقابلات، مشاهدات، واستبيانات وغيرها[1]

8–صعوبات البحث:

اعترضت هذه الدراسة بعض الصعوبات وهي:

. صعوبة في ايجاد مرجع خاص بمفهوم التفاعل الايجابي.

. صعوبة في ايجاد وتحديد عينة الدراسة

. بعد المسافة بين المدرستين و صعوبة التنقل بينهما

. صعوبة في تحديد مواعيد مع المعلمين من اجل اجراء المقابلة

9– هيكلة الدراسة: قسمت الدراسة الحالية الى فصلين، الفصل الأول خصص للجانب النظري، والفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية.

تمهيد الفصل الاول

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

[1] كمال أبو شديد، **دراسة الحالة عناصرها أنواعها و منهجيتها** ، مجلة شمعة ص 1 http://shamaa.org/uploads/4CaseStudyAbuoChedid

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والنظريات والقيمة المضافة

خلاصة الفصل الأول:

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والادوات

أولا: الطريقة

– مجتمع وعينة الدراسة

– تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا: الأدوات

– أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني:

أولا: عرض النتائج

ثانيا: المناقشة

-تحليل وتفسير المعطيات

–ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

– التوصل الى استنتاجات والحلول

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الاول:

التفاعل الايجابي هي من المقومات الاساسية التي تساهم في بناء شخصية التلميذ وتنمية مهاراته المعرفية والاجتماعية، فالمدرسة اليوم ليست مجرد فضاء لتلقين المعارف فقط بل هي مؤسسة متكاملة تهتم بتنشئة الفرد من كافة الجوانب، فبرزت الأنشطة اللاصفية كوسيلة فعّالة لتعزيز التفاعل في الفضاء المدرسي، وتساهم في تنمية شخصية التلميذ وميولاته وقدراته، انطلاقا من هذه الاهمية يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية لموضوع الدراسة وذلك من خلال توضيح المفاهيم الاساسية المتعلقة بالأنشطة اللاصفية والتفاعل الايجابي والعلاقة الموجودة بينهما، وعرض مجموعة من الدراسات السابقة اضافة الى المقاربة النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

سنتطرق في هذا الفصل على الأنشطة اللاصفية والتفاعل الإيجابي للتلميذ في محيطه المدرسي، وذلك من خلال:

المبحث الأول: الادبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والتفاعل الإيجابي للتلميذ داخل محيطه المدرسي

المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية

المبحث الأول: الادبيات النظرية

المطلب الأول: التعريف بالأنشطة اللاصفية

. الأنشطة اللاصفية: هي أنشطة تعليمية مخططة ومقصودة، وتنمي للطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتمارس خارج الفصل تحت اشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين.[1]

. التعريف الإجرائي الانشطة اللاصفية يقصد بها مجموعة من الممارسات والبرامج المنظمة التي تنفذ خارج الفصل الدراسي تحت اشراف الادارة المدرسية والمعلمين والهدف منها تنمية شخصية التلاميذ واكسابهم مجموعة من المهارات التي يستفيدون منها في حياتهم اليومية وهي متعددة ومتنوعة فمنها الرياضية، الثقافية البيئية والفنية...الخ

المطلب الثاني: التعريف بمفاهيم الدراسة اجرائيا:

1. **الأنشطة اللاصفية الرياضية:** هي جميع الأنشطة البدنية المنظمة وتشمل الرياضات الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة وكرة اليد وتشمل أيضا الفردية مثل الجري والقفز.
2. **الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية:** هي مجموعة من الفعاليات التي تنظمها المدرسة الابتدائية خارج الحصص الدراسية الرسمية تتمثل في الرحلات، المسرح، المسابقات الأدبية، الأنشطة الموسيقية والرسم
3. **الأنشطة التطوعية والبيئية:** هي نشاطات وفعاليات منظمة موجهة للتلاميذ ذات طابع بيئي تطوعي، تتمثل في حملات التشجير، تنظيف المحيط المدرسي، تدوير النفايات، والمشاريع البيئية والعلمية التطوعية.

المطلب الثالث: التعريف بالتفاعل الإيجابي للتلميذ داخل محيطه المدرسي

. مفهوم الايجابية: هي سمة من سمات الشخصية وتعني الخروج من التمركز حول الذات الى الانفتاح على العالم الخارجي،والرغبة الحقيقية في اصلاح الذات واصلاح المجتمع ووجود إرادة التغيير للأفضل والقدرة على التفاعل الجيد مع الاخرين. [1]

[1] سيد عبد الوارث، **الانشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي**، ص7.

. مفهوم التفاعل الاجتماعي: عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، اي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء كانت هذه العلاقات بين فرد وأخر ام جماعة واخرى او بين فرد وجماعة.[2]

تعريف التفاعل الايجابي: هو عملية اجتماعية تعكس قدرة الافراد على الخروج من التمركز حول الذات والانفتاح على العالم الخارجي وذلك من خلال بناء علاقات اجتماعية قائمة على التفاعل الجيد مع الاخرين، ويظهر هذا التفاعل في الرغبة الحقيقية في اصلاح الفرد لذاته ومجتمعه مع وجود ارادة للتغيير نحو الافضل، مما يعزز التعاون والتواصل الفعال بين الافراد والجماعات.

تعريف اجرائي للتفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي: هو عملية اجتماعية تظهر من خلال مشاركة التلميذ الفعالة في الحياة المدرسية سواء اجتماعيا من تفاعل اجتماعي ايجابي مع اقرانه او حتى الحضور الإيجابي في القسم، وتعامله باحترام وتعاون مع زملائه ومعلميه، والتزامه بالقواعد المدرسية، وقدرته على التعبير بإيجابية عن آرائه ومشاعره، مع الرغبة واضحة في تطوير نفسه وتحسين سلوكه داخل المحيط المدرسي.

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

ان العملية التربوية تشهد العديد التحسينات التي تسعى الى تطوير العملية التعليمية، وذلك جعل المدرسة تسعى الى تكييف وسائلها واساليبها من اجل تحقيق أهدافها ومن أبرز هذه الأساليب الأنشطة اللاصفية التي تهدف الى تهيئة البيئة التعليمية وجعلها أكثر تفاعلا

لقد زاد الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في الآونة الأخيرة في المرحلة الابتدائية وذلك لأهميتها البالغة في تعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ فهي تزيد من تنمية مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية وكذلك تحسين التحصيل الدراسي وزيادة الرغبة في التعلم فهي تخلق بيئة فعالة

[1] الشيخ السيد طه أحمد، **الايجابية وأهميتها في الحياة**، ص 3.

[2] النجعي محمد لبيب، **الاسس الاجتماعية للتربية**، مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة، مصر، دار النهضة العربية، 1976،ص246

ومحفزة للتعلم وتعمل على التقليل من الملل والتوتر، وتشجيع التلاميذ على التعاون والتواصل فيما بينهم مما يزيد من التفاعل الإيجابي في المحيط المدرسي.

في هذه الدراسة نسعى الى كشف العلاقة بين متغيري الأنشطة اللاصفية والتفاعل الإيجابي، حيث يمثل المتغير الأول "الأنشطة اللاصفية" الجانب المؤثر . والمتغير الثاني"التفاعل الايجابي" يمثل النتيجة المترتبة عن المتغير الأول، ومن خلال اطلاعنا على الجانب الميداني ومراجعة الدراسات السابقة سنحاول ابراز دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي بين التلاميذ داخل المحيط المدرسي في المرحلة الابتدائية.

المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية " النظريات والمقاربات" والقيمة المضافة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولا: عرض الدراسات السابقة

لقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تخص موضوع هذه الدراسة ونعرض في الاتي اهم واحدث ما تم الاطلاع عليه.

الدراسة الأولى: دراسة بسمة بن صابر وحسينة زنارنة 2018/2017 بعنوان الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي بعض إبتدائيات بلدية الطاهير، دراسة تدخل ضمن مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية بجامعة جيجل.

انطلقت الباحثتان من التساؤل الرئيسي التالي: هل تؤثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟ والذي تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

-هل تؤثر الأنشطة الموسيقية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

-هل تؤثر الأنشطة المسرحية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

-هل تؤثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير النشاط المدرسي اللاصفي في التحصيل الدراسي وإبراز مكانة النشاط المدرسي اللاصفي داخل المدرسة الجزائرية، وكذلك الكشف عن اهم الاليات والوسائل التي تساعد على تفعيل النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس الابتدائية والتعرف على الأنشطة اللاصفية الأكثر استخداما في المدارس الابتدائية.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاستبيان وعينة عدد مفرداتها 58 معلم ومعلمة وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

-الأنشطة الموسيقية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ فهي أنشطة لها دور مهم في المشوار الدراسي للتلميذ وغياب هذه الأنشطة قد يؤدي الى ضعف في التحصيل الدراسي.

-الأنشطة المسرحية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ اذ لابد من ممارسة هذه الأنشطة وذلك لضمان مستوى دراسي جيد.

- ان ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ويجب اخذه بعين الاعتبار لان التلميذ في هذه المرحلة كثير النشاط والحركة.

الدراسة الثانية: دراسة سعيدة مكاحلي وسمية سعيداني 2021/2020 بعنوان دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية مليلة، دراسة تدخل ضمن نيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية جامعة جيجل.

انطلقت الباحثتان من التساؤل الرئيسي: كيف تساهم الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تهدف الدراسة الى التعرف مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية والتعرف على الية تفعيل الأنشطة اللاصفية لمساعدة التلميذ في حل مشكلاته.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد بلغ عدد مفردات العينة 32 معلم ومعلمة وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

– ان المسرح يساهم في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك ان اغلبية المعلمين اجابوا بأنهم يقومون بإجراء أنشطة مسرحية للتلاميذ وتشجيعهم على المشاركة في هذه الأنشطة.

–ان الرياضة تساهم في مهارة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذلك ان اغلبية المعلمين اجابوا ان الانشطة الرياضية تساهم في تحسين أداء التلاميذ والتعاون فيما بينهم وكذلك الأنشطة الرياضية لها دور إيجابي في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

–يساهم النشاط الموسيقي في تنمية مهارة الاصغاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك ان اغلبية المعلمين يشجعون التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية فهي تساعدهم على اكتساب مهارات ذهنية وعقلية وحسية.

الدراسة الثالثة: دراسة قطاف فطيمة الزهراء ويحياوي نجاة 2022\2023 بعنوان الانشطة اللاصفية ودورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية على معلمي ابتدائية بوشنافة مريم وبن ساعد الهام في مدينة الجلفة وهي تدخل في اطار متطلبات نيل شهادة الماستر.

انطلقت الباحثتان من التساؤل الرئيسي: هل هناك دور للناشطة اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟ وتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

. هل هناك دور للأنشطة الرياضية اللاصفية في تفعيل الحيلة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

. هل هناك دور للأنشطة الفنية اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

ولقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الانشطة اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، وكذلك التعرف اذا ما كان للأنشطة الرياضية و الفنية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وعينة عدد مفرداتها 35 معلم ومعلمة، ولقد تم الوصول الى النتائج التالية:

. ان للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين ذلك انها تنمي لدى التلميذ القدرات البدنية كما أنها تعلمه مهارات مختلفة ،اجتماعية كالصبر والاحترام وتعلم القدرة على تحمل الهزيمة.

. ان للأنشطة الفنية اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين ذلك أنها تنمي لدى التلميذ المهارات الفكرية والتقليل من الضغط النفسي لديه وتعلمه كيفية استغلال وقته.

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة

1. أوجه التشابه:

. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المتغير الاول وهو الانشطة اللاصفية.

. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة قطاف فطيمة الزهراء ويحياوي نجاة 2022\2023 من حيث تناولها نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي.

.كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولهم لمفهوم الانشطة اللاصفية.

.كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المعلمين كعينة للدراسة

2. أوجه الاختلاف:

. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الكيفي واستخدام أداتي الملاحظة والمقابلة.

. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للتفاعل الايجابي حيث لم يتم التطرق لدراسة التفاعل الايجابي من قبل فتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على التفاعل الايجابي للتلميذ داخل المحيط المدرسي وهو ما لم يتم دراسته من قبل

فكل التوجهات كانت على تأثير الانشطة اللاصفية في تنمية الجوانب المهارية أو الاكاديمية أو تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ، فسعت الدراسة الحالية الى استكشاف الطريقة التي تساهم بها هذه الانشطة اللاصفية في تعزيز أبعاد التفاعل الايجابي كالتعاون الانضباط، المشاركة الفعّالة والاندماج الفعلي داخل المحيط المدرسي، وهو إضافة جديدة في علم اجتماع التربية التي تربط بين النشاط اللاصفي كممارسة ميدانية والتفاعل الايجابي كنتيجة تربوية لها واجتماعية لها تأثيرات على جودة الحياة ككل.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية

النظرية البنائية الوظيفية:

1- نبذة تاريخية عن البنائية الوظيفية:

تعد النظرية البنائية الوظيفية من أبرز النظريات السوسيولوجية التي أثارت اهتماما واسعا في أدبيات علماء الاجتماع، خاصة في بدايات القرن العشرين، فقد حظيت هذه النظرية بمكانة مرموقة وأسهم في تطوريها عدد كبير من الباحثين، وقد شكلت مرجعية مهمة عي علم الاجتماع، حيث تعود جذور هذه النظرية الى الفكر العربي، لاسيما اراء عبد الرحمان بن خلدون و إسهاماته في هذا المجال. ثم تطورت لاحقا على يد مفكرين غربيين "أوجيست كونت" و"سبنسر"، لتستكمل في ما بعد على يد "بارسونز" و "روبورت ميرتون" و" دور كايم" الذي كانت وجهة نظره حول الشعور والضمير الجمعي الذي قال عنه في مؤلفه الشهير قواعد المنهج في علم الاجتماع، وقد ركزت النظرية الوظيفية على فهم كيفية عمل المجتمع كوحدة متكاملة، بحيث تمثل الاسرة على سبيل المثال جزءا من هذه الوحدة الذي يسهم في الحفاظ على التوازن والاستقرار الاجتماعي. [1]

مبرر اختيار المقاربة النظرية:

. تبرز أهمية المدرسة في التنشئة الاجتماعية والتربوية.

. تؤكد ان التربية وسيلة لاكتشاف الذات وهو ما تسعى له الانشطة اللاصفية.

[1] www.sanadkk.com/blog/post تاريخ النشر 19 افريل 2023 تاريخ الاطلاع 29 افريل 2025 على الساعة 15:00

. تشير الى ان التربية ليست موحدة بل متعددة ومتغيرة، تماما مثل الانشطة اللاصفية التي تتنوع حسب حاجات التلاميذ.

. تؤكد على اكتساب المهارات العلمية والأنشطة اللاصفية هي مجال فعّال لتعلم المهارات الحياتية.

. تبرز دور المعلم كممثل للقيم المجتمعية وهو محور مهم في تنظيم وتنشيط هذه الانشطة.

2-أهم رواد البنائية الوظيفية:

. تالكوت بارسونز:

هو عالم اجتماع أمريكي ولد عام 1905 في ولاية كولورادو، ينحدر من عائلة متدينة ذات ثقافة عالية

حيث تلقى تعليمه في كلية أمهرست ودرس علم الاحياء والاقتصاد ومن ثم علم الاجتماع ،حيث تأثر بأفكار ماكس فيبر، وهو من أبرز من دافع عن استخدام المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية، ارتبط اسمه بنظرية الفعل الاجتماعي ،أكد على ان علم الاجتماع يجب ان يفسر الواقع وضرورة تعاونه مع العلوم الاخرى حيث أسس قسم العلاقات الاجتماعية بجامعة هارفارد جامعا فيه مجموعة من العلماء من تخصصات مختلفة. ومن أهم أعماله: بناء الحدث الاجتماعي 1937 والدراسات في النظرية الاجتماعية (النظرية والتطبيق) عام 1949[1]

افتراضات تالكوت بارسونز في التربية والتعليم:

❖ تمثل المدرسة جسر بين الاسرة والمجتمع فهي تقوم بالوظائف التالية:

- تقديم أسس التنشئة الاجتماعية.
- تحديد ادوار الراشدين.
- غرس قيم الانجاز وتكافؤ الفرص.

[1] مبارك الدوسري، تاريخ النشر 05\03\2010 تاريخ الاطلاع 08\05\2025 www.scribd.com/doc

❖ كما وضح بارسونز وظيفة النظام التربوي في التالي:

- الاعداد المهني.
- نقل التراث الاجتماعي والحفاظ على التراث الثقافي.

ـ الحفاظ على انتظام السلوك البشري واستيعاب توقعات المجتمع .[1]

. إميل دوركايم:(1858\1917)

يعد إميل دوركايم من ابرز المؤسسين لعلم الاجتماع الحديث، وقد شكل فكره نقطة تحول في هذا العلم خاصة من خلال ابتعاده عن الطرح التطوري السائد في القرن التاسع عشر، واهتمامه بتحديد موضوع علم الاجتماع بدقة، تجلت النزعة الوظيفية لديه بوضوح في كتاباته خاصة في دراسته لنظام تقسيم العمل وعلاقته بالتضامن الاجتماعي والشعور الجمعي وقد اعتبر التضامن في المجتمعات الحديثة تضامنا عضويا ، مما جعله يلقب بالأب الروحي للمدرسة الوظيفية في علم الاجتماع.[2]

افتراضات دوركايم:

. التربية عند دوركايم هي أساسية تساعد الفرد على إدراك ذاته، وهذا يحصل من خلال التربية الاخلاقية التي تعد أساس الضبط الاجتماعي، ويؤكد ان هذا الادراك الذاتي يتم عبر اكتشاف الفرد لقدراته وميوله، والتي تعمل الاسرة والمدرسة معا على توجيهها في المسار الصحيح الذي يخدم المجتمع والفرد معا.

. التربية ليست نمطا موحدا بل هي متعددة ومتغيرة تبعا لاختلاف المجتمعات وتطورها، مما يجعل من العملية التربوية عملية ديناميكية تتطلب التكيّف المستمر، فالتربية التي كانت صالحة في الماضي قد لا تلبي حاجات الحاضر وتربية اليوم قد لا تواكب تحولات المستقبل

[1] د. خديجة لبيهي، **النظريات السوسيولوجية للتربية**، محاضرات موجهة لطلبة أولى ماستر علم اجتماع التربية، السداسي الأول كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم العلوم والاجتماعية جامعة الوادي، 2023\2024 ص 23

[2] د.دلال جباري، **الدين والمجتمع: مقاربة لايميل دور كايم** ،مجلة الانوار للدراسات الانسانية والاجتماعية ،المجلد الاول العدد: الثاني ،جامعة محمد الشريف مساعدية سوق هراس ، ديسمبر 2021ص 50

. يرى ان المدرسة لا تقتصر وظيفتها على نقل المعارف النظرية فقط، بل هي مؤسسة اجتماعية تؤهل الافراد لاكتساب المهارات التطبيقية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، سواء على المستوى الشخصي أو المهني أو الاجتماعي.

. أكد دوركايم ان النظام التربوي يلعب دورا مهما في اعداد الأفراد لمهن المستقبل لا سيما في ظل تعقيد تقسيم العمل، كما ينسب الى المعلم دورا محوريا بصفته ممثلا للدولة وحارسا للقيم الأخلاقية داخل المجتمع وهو ما يعزز مكانته التربوية والاجتماعية. [1]

- **اسقاط النظرية البنائية الوظيفية على موضوع الدراسة:**

تم الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية كإطار نظري في هذه الدراسة التي تندرج تحت عنوان" دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي" فهذه النظرية تفسر الظواهر التربوية والاجتماعية باعتبارها اجزاء مترابطة تساهم في استقرار وتوازن المجتمع، فالأنشطة اللاصفية لا تعد فضاء للترفيه فقط فهي تؤدي دورا وظيفيا في ترسيخ قيم التعاون والانضباط والتفاعل داخل المؤسسة التربوية، فازا تحقق هذا الدور الوظيفي بشكل أفضل فأثره سيكون ايجابيا على التلميذ والبيئة المدرسية، أما اذا اختلت هذه الوظيفة او حدث خلل في القيم التي تسير هذه الانشطة فان التفاعل بالضرورة سيكون سلبيا، فمن هنا تظهر ضرورة تكامل وانسجام هذه الانشطة مع الاهداف التربوية العامة من اجل ضمان استمرار المدرسة كنسق وظيفي داخل نسق مجتمعي اكبر.

[1] مرجع سابق، ص 18/17

خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل النظري الذي يعتبر ركيزة من ركائز البحث العلمي، الى التعرف على مفاهيم الدراسة والعلاقة الموجودة بين الانشطة اللاصفية والتفاعل الايجابي، وصولا الى الدراسات السابقة التي وضحت مسار البحث وسيرورته، بالإضافة الى المقاربة النظرية ، ومنه ننتقل الى الفصل الثاني اي الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني:

تم تخصيص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة والذي يهدف الى كشف دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي، والهدف من هذا الفصل هو تقديم عرض شامل للبيانات وتحليلها ومناقشتها وذلك باعتماد على أداتي المقابلة والملاحظة، من اجل الوصول الى استنتاجات وتوصيات تساهم في فهم أعمق لموضوع الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع وعينة الدراسة:

. مجتمع الدراسة: ويقصد به مجموعة من العناصر التي لها خاصية او مجموعة من الخصائص المشتركة ،والتي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائج دراسته، ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في معلمين المرحلة الابتدائية لولاية الوادي للسنة الدراسية 2024\2025.

. عينة الدراسة: عينة المعلمين: تم الاعتماد على عينة قصدية (عمدية) وذلك لاختيار المعلمين في كلا المدرستين، شملت العينة عشرة معلمين موزعين كما يلي: أستاذان في النشاط الرياضي ،أربعة معلمين في النشاط الثقافي الاجتماعي، وأربعة معلمين في النشاط البيئي التطوعي، وهذا بالتنسيق مع ادارة المدرستين باعتبارهم المسؤولين على تنفيذ تلك الأنشطة .

عينة التلاميذ: تم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة الملاحظة أيضا كوسيلة مساعدة لدعم أداة المقابلة، حيث تمت الملاحظة على عينة قصدية من التلاميذ المشاركين في النشاطات اللاصفية الثلاثة الذي بلغ عددهم 24 تلميذ موزعين كما يلي: 8 تلاميذ في النشاط الرياضي 10تلاميذ في النشاط الثقافي الاجتماعي 6تلاميذ في النشاط البيئي التطوعي.

. تحديد المتغيرات وطرق قياسها

المتغير المستقل: "الانشطة اللاصفية "

المتغير التابع: "التفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي "

طرق قياسها:

تم قياس المتغيرات عبر المقابلة مع المعلمين المسؤولين على تطبيق الانشطة اللاصفية والملاحظة

المباشرة للتلاميذ، تم التركيز على مؤشرات مثل التعاون والاندماج في الوسط المدرسي ومساعدة والاحترام كدلائل للتفاعل الايجابي ظهرت من خلال تطبيق الانشطة اللاصفية

2. أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة من اجل جمع البيانات في موضوع دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل

الإيجابي في المحيط المدرسي لتلميذ المرحلة الابتدائية على أداتين هما المقابلة النصف موجهة والملاحظة المباشرة.

❖ **المقابلة نصف موجهة:**" المقابلة نصف موجهة هي الاكثر استخداما في البحث الاجتماعي، فهي تجمع بين

الطابع المفتوح والمحدد في نفس الوقت،فيعتمد الباحث على مجموعة من الاسئلة الارشادية المفتوحة التي تهدف الى الحصول على معلومات من المبحوث دون الالتزام التام بالترتيب او صياغة محددة للأسئلة، فتتيح للمبحوث التكلم بأريحية واستخدام الكلمات التي يريدها، وهذا يسمح بجمع معلومات ثرية ومعمقة، فيقوم الباحث بتوجيه الحديث حسب احتياجاته البحثية دون الخروج عن الموضوع مما يجعل الحوار أكثر مرونة و تلقائية"[1].

تم تقسيم هذه المقابلة الى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: دور الانشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

المحور الثاني: دور الانشطة اللاصفية الثقافية الاجتماعية في تحقيق التفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

المحور الثالث: دور الانشطة اللاصفية البيئية التطوعية في تحقيق التفاعل الايجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

[1] عبد الله ابراهيم، **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الطبعة الاولى ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2008، ص 22

❖ **الملاحظة المباشرة:** "وهي المراقبة والتوجيه، والهي المشاهدة الباحث للظواهر(علمية ،فزيائية، ظواهر لغوية، سلوكية) ،وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك او هذه الظاهرة ، وتعتمد على خبرة وقابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات".[1]

المبحث الثاني: عرض النتائج والمناقشة

المطلب الاول: عرض النتائج

أ. عرض نتائج المقابلات:

المحور الأول: دور الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الايجابي للتلميذ

س1: ما رأيك العام في دور النشاطات اللاصفية في تطوير تفاعل التلاميذ في المستويين الأكاديمي والاجتماعي؟

أجمع المعلمين في إجاباتهم على هذا السؤال أن الأنشطة اللاصفية الرياضية تساهم في تقليل الضغط وتحسين التحصيل الدراسي للتلميذ واندماجه في المحيط المدرسي بشكل ايجابي بمساعدته في التخلص من الانطواء والعزلة.

س2: كيف تعزز الأنشطة اللاصفية الرياضية الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة التعاون والتفاهم بين التلاميذ؟

أجمعت اجابات المعلمين أن اسهام الأنشطة اللاصفية الرياضية الجماعية واضح على التلاميذ في تنمية روح التعاون والتفاهم بينهم، هذا لان اللعب الجماعي يتطلب توزيع الأدوار بين التلاميذ، احترام القوانين، وتبادل المسؤوليات داخل الفريق لكل تلميذ. كما يساهم أيضا هذا النوع من الأنشطة في تعزيز العلاقات الصحية بين التلاميذ، وأيضا تعزيز التواصل الفعال بينهم، مما ينعكس على سلوكهم داخل المحيط المدرسي ويجعلهم أكثر انسجامًا وتقبلاً لبعضهم البعض.

[1] أسماء زروقي، **ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التدرج دكتوراه وماستر بعنوان: البحث العلمي والبحث الميداني.** مداخلة بعنوان الملاحظة ومفهومها وتقنيات إجراءها، قسم الاداب واللغة العربية، ص 2

س3: ما مدى تأثير الأنشطة الرياضية الفردية مثل الجري والقفز على تنمية الثقة والاعتماد على النفس والانضباط لدى التلاميذ؟

أكدت اجابات المعلمين أن الأنشطة اللاصفية الرياضية الفردية مثل الجري والقفز تُساهم بتنمية ثقة التلميذ في نفسه، كما تعزز قدرة التلميذ في الاعتماد على نفسه، ومواجهة التحديات بشكل مستقل، كما أشاروا ان هذا النوع من الأنشطة الرياضية تكسب التلاميذ مهارات نفسية مهمة لشخصياتهم مثل الإرادة، الإصرار، وتحقيق رضاهم الذاتي بأنفسهم وقدراتهم، بالإضافة أيضا انها تعزز فيهم الانضباط الذاتي من خلال التنافس الفردي وتحمل المسؤولية الشخصية في أدائهم.

س4: هل ساهمت الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات بين التلاميذ؟ كيف ذلك؟

اتفقت اجابات المعلمين أن للأنشطة الرياضية اسهام واضح في تحسين العلاقات بين التلاميذ، وهذا يتم من خلال ان الأنشطة تعد بيئة تدعم وتشجع الصداقة والتعاون، وتقدير الفروق الفردية بينهم. واكدوا ان هذه الأنشطة تعزز الاحترام المتبادل بين التلاميذ والتشجيع بين أعضاء الفريق مما يمنح كل تلميذ دورًا وقيمة مهمة داخل الفريق، هذا بشكل مباشر في كسر العزلة وتكوين صداقات جديدة حتى بين التلاميذ الأصدقاء في الفريق والافرقة المتنافسين.

س5: هل لاحظتم تأثيرًا للرياضة على تحفيز التركيز والانتباه خلال الحصص الدراسية؟

أجمعت إجابات المعلمين أن الأنشطة اللاصفية الرياضية تساعد في تحسين تركيز التلاميذ وانتباههم خلال الحصص الدراسية في القسم، هذا لأنها تسهم في تفريغ الطاقات الزائدة، وتخفف من توترهم، مما يمنح التلميذ راحة نفسية تساعده على الفهم والانضباط داخل القسم. وايضا تحسن في أداء الذاكرة وسرعة الاستيعاب لدى المشاركين بانتظام في هذه الانشطة.

س6: كيف يمكن للأنشطة اللاصفية الرياضية أن تقلل من النزاعات والتصرفات السلبية بين التلاميذ؟

اكد المعلمين ان هذه الانشطة تعتبر أداة جد فعالة للحد من النزاعات والسلوكيات السلبية بين التلاميذ داخل المدرسة، لان هذه الانشطة تعد بيئة منظمة وامنة للتنافس والانضباط فتوجه طاقات التلاميذ الزائدة الى سلوك إيجابي. هذا بالإضافة الى تهذيب سلوك التلاميذ العدوانيين فتوفر لهم توجيها لهذه العدوانية و فرصًا للتميّز والقيادة، مما يقلل من العنف ويعزز قدرتهم على السيطرة على الانفعالات.

س7: هل تساهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحسين اللياقة البدنية للتلاميذ وبالتالي قدرتهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية؟

اتفقت إجابات المعلمين أن الأنشطة اللاصفية الرياضية تحسن الصحة واللياقة البدنية للتلاميذ المشاركين فيها بانتظام، مما ينعكس إيجابًا على تفاعلهم داخل المدرسة والقسم. كما أن التلاميذ المشاركين بانتظام لديهم مستوى أفضل من الطاقة، والانتباه، والقدرة على أداء المهام الدراسية بشكل افضل. وتُنمّي للتلاميذ الشعور بالانتماء الى محيطهم المدرسي لان الافرقة في المنافسات تمثل المدرسة كاملة، وهذا أيضا يحفّزهم على التفاعل الإيجابي في الأنشطة الصفية.

المحور الثاني: دور الأنشطة الثقافية والاجتماعية في تحقيق التفاعل الايجابي للتلميذ

س1: ما رأيك العام في دور النشاطات اللاصفية في تطوير تفاعل إيجابي للتلميذ في مدرسته؟

اتجهت اجوبة المعلمين الى فعالية الأنشطة اللاصفية في تعزيز تفاعل التلاميذ الإيجابي في محيطهم المدرسي ، سواء على المستوى الأكاديمي أو الاجتماعي. فهذه الأنشطة تساعد التلاميذ المشاركين بانتظام في تنمية المهارات الاجتماعية كالتواصل، التعاون، الاندماج، وتكوين صداقات اكثر بينهم، وتقلل من الانطواء والعزلة. ومن جهة أخرى تكشف للتلاميذ ميولاتهم و مواهبهم وزيادة رصيدهم اللغوي والمعرفي، وهذا يُسهم في تحسين مشاركتهم الصفية وتسهيل فهمهم واندماجهم لبعض المواد الدراسية. كما أشار المعلمون إلى أن الأنشطة اللاصفية تعزّز التفكير النقدي للتلاميذ وقدرتهم على العمل الجماعي، وتجعل التلميذ أكثر إيمانًا بالعمل التشاركي بشكل افضل.

س2: كيف تؤثر مسابقات القراءة والمطالعة على قدرة التلاميذ في الفهم الأكاديمي؟ وكيف تؤثر على تفاعلهم مع زملائهم؟

بينت إجابات المعلمين ان هذه المسابقات الخاصة بالقراءة والمطالعة تُساهم بشكل فعّال في تعزيز فهم التلاميذ اكاديميا بشكل افضل، وهذا من خلال تدريب وتحسين مهاراتهم الأدبية و اللغوية، وتوسيع رصيدهم المعرفي اكثر بفضل تنوع القراءات والمطالعة المتنوعة المحتوى، وهذا يطور قدرتهم على إدراك وفهم النصوص بشكل أعمق. لان التمرن المتكرر على القراءة والمطالعة ضمن جو من المنافسة يساعد التلميذ على تطبيق قواعد اللغة بدقة، ويزيد من استيعابه وفهمه ايضا للمحتوى اللغوي.

اما اثر هذه الأنشطة على تفاعلهم على المستوى الاجتماعي، أكدت اجاباتهم انها تعزز بينهم الصداقة والتعاون بين التلاميذ، من خلال تبادلهم مع بعض التصحيح لأخطاء بعضهم، والنقاش السليم والهادف بينهم، وتشارك التجارب القرائية، هذا مما يُسهم في بناء علاقات إيجابية داخل القسم وخارجه، ويُعزز الحوار والتفاعل بينهم بشكل ملحوظ.

س3: ما دور أنشطة الكتابة الإبداعية (مثل كتابة القصص والروايات) في تعزيز الإبداع الفكري والتفكير النقدي؟ وكيف تحفز التعاون بين التلاميذ؟

من خلال اجابات المعلمين تبين أن لأنشطة الكتابة الإبداعية دورًا مهما تلعبه في تنمية الإبداع الفكري للتلاميذ والتفكير النقدي لديهم، فتُنمّي قدرت التلاميذ على التعبير الحر، وابتكار القصص، والتمييز أيضا بين الواقع والخيال، وتحليل النصوص وإبداء الرأي فيها أي نقدها. كما اشاروا أيضا أن التلاميذ المشاركين بانتظام في هذه الأنشطة يُظهرون تطورًا في تعبيرهم الكتابي في القسم، وتوسعًا في الرصيد اللغوي.

اما اثر هذه الأنشطة على تفاعلهم الاجتماعي، فيبرز اسهام هذه الأنشطة انشاء محيط او بيئة تعاونية بين التلاميذ، حيث يتبادلون الأفكار خلالها، ويتعلم خلالها التلاميذ الأقل مهارات واضعف رصيدا من زملائهم المتميزين، هذا يؤدي الى تعزيز روح التعاون والمساعدة المتبادلة بينهم خارج و داخل القسم.

س4: كيف تسهم مسابقات الخطابة والتجويد في تحسين الأداء الأكاديمي من جهة، والعلاقات الاجتماعية من جهة أخرى؟

بينت اجوبة المعلمين أن مسابقات الخطابة والتجويد تُعزز وبوضوح الأداء الأكاديمي بشكل مباشر للتلميذ من خلال تحسين النطق، وأيضا الطلاقة في القراءة، وأيضا تزيدهم الثقة بالنفس أثناء الالقاء او حتى التحدث، وكما تساعد ايضا هذه الأنشطة في تقوية

شخصية التلميذ، وتزيدهم جرأة في التعبير والمشاركة داخل القسم، مما ينعكس مباشرة إيجابًا على تحصيلهم الدراسي.

اما اسهامها في العلاقات الاجتماعية اي الجانب الاجتماعي، فلها اسهام مهم في تنمية التفاعل الإيجابي للتلميذ مع زملائه ومعلميه، هذا وايضا تساعده على تجاوز مشاعر الخجل والتردد بتعزيز قوة شخصيته، فتزرع في التلاميذ المشاركين بانتظام في هذه الانشطة لديهم قيمًا تربوية وروحية هذا من النصوص القرآنية والخطب الهادفة التي يحضرونها ويحفظونها للإلقاء على السامعين، مما يُعزز توازنه النفسي والاجتماعي داخل محيطهم المدرسي.

س5: ما مدى مساهمة الإذاعة المدرسية في تحسين مستوى التفاعل الإيجابي داخل الصف من الناحية الأكاديمية والاجتماعية؟

يرى المعلمين ان الإذاعة المدرسية تساعد في تحسين تفاعل التلاميذ أكاديميا واجتماعيا داخل محيطهم المدرسي فلها دور مهم في تحسين الطلاقة اللغوية لديهم، وتحسن مهارتهم في الإلقاء والتعبير، وهذا مما يزيد من ثقة التلميذ بنفسه داخل القسم وفي محيطه المدرسي. كما تزيد التلاميذ معلومات جديدة وتوسع رصيده المعرفي من خلال التحضير والاطلاع.

أما من الجانب الاجتماعي للتلاميذ، فهي بيئة امنة للتنافس الإيجابي البناء، وأيضا تساعد على بناء علاقات صداقة أقوى بين التلاميذ، وتُنمّي قدرتهم على المواجهة والتواصل فيما بينهم وحتى مع الاخرين بثقة، مما يعزز من إيجابية حضورهم وتفاعلهم داخل الصف ومحيطهم المدرسي بصفة عامة.

س6: هل تعزز فعاليات الإنشاد والغناء التعاون بين التلاميذ وتطور تفاعلهم الاجتماعي؟

اتفقت أجوبة المعلمين أن الأنشطة اللاصفية مثل الإنشاد والغناء الجماعي اظهرت تعزيز واضح للتعاون بين التلاميذ، هذا من خلال الأداء الجماعي المنسجم بين التلاميذ والتدريب المشترك الذي يتطلب التوافق والتنسيق بينهم. أيضا تساعد هذه الفعاليات التلاميذ على تخطي مشاعر الخوف والخجل لديهم، خاصة لدى التلاميذ الذين يعانون من الانطوائية والعزلة الواضحة عليهم، فتؤدي إلى تحسن ايجابي ملحوظ في تفاعلهم الاجتماعي، هذا ويُعزز الصداقات بينهم والعمل الجماعي فيما بينهم في محيطهم المدرسي.

س7: هل تؤثر الرحلات المدرسية والخرجات العلمية على زيادة ارتباط التلاميذ بالبيئة المدرسية وتحسين تطبيقهم الأكاديمي للمعرفة المكتسبة؟

أكدت أجوبة المعلمين أن الرحلات المدرسية والخرجات العلمية انها تساهم بشكل كبير وملاحظ في زيادة ارتباط التلاميذ بالمدرسة، فهي تنبت لديهم ذكريات إيجابية مع المدرسة ومع بعضهم، وهذا ما يعزز علاقتهم بمعلميهم وزملائهم ببعضهم. كما بينوا أن هذه الأنشطة تفتح للتلاميذ آفاقًا جديدة يستطيعون من خلالها تطبيق المعارف المكتسبة الدراسية في الواقع، من خلال الربط بين الدروس وما يشاهدونه ميدانيًا، خاصة في المواد التاريخية والعلمية، فهذا يُسهم بشكل واضح في ترسيخ المعلومات، وتحفيز حبهم للتعلم، ورفع دافعيتهم للحضور المدرسي والمشاركة الفعالة.

المحور الثالث: دور الأنشطة البيئية والتطوعية في تحقيق التفاعل الايجابي للتلميذ

س1: ما رأيك العام في دور النشاطات اللاصفية في تطوير مهارات التلاميذ على المستويين الأكاديمي والاجتماعي؟

أوضحت الإجابات الخاصة بالمعلمين انها تلعب دورًا جوهريًا بارزا ايضا في تنمية مهارات التلاميذ أكاديميًا واجتماعيًا، حيث تساهم بتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتطبيق المعرفة بشكل عملي داخل القسم. كما تساهم في دمج التلاميذ اجتماعيا في محيطهم المدرسي من خلال تطوير مهارات التواصل والتعاون وغرس القيم الأخلاقية فيهم. بالإضافة إلى ذلك، تتيح الأنشطة اللاصفية فرصًا للتعبير عن المواهب والآراء ايضا، وتكسب التلاميذ المشاركون فيها بانتظام الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، مما يُسهم في بناء شخصية متكاملة نشطة داخل المدرسة وخارجها.

س2: ما مدى تأثير الأنشطة البيئية والتطوعية مثل حملات التشجير والنظافة في تعزيز الشعور بالمسؤولية البيئية لدى التلاميذ؟

بينت إجابات المعلمين أن الأنشطة البيئية و التطوعية مثل حملات التشجير والنظافة تؤدي بوضوح دورًا فعّالًا في تعزيز الشعور بالمسؤولية البيئية لدى التلاميذ. فهي تزرع فيهم قيم الحفاظ على البيئة وتقدير الجهود الشخصية من خلال المشاركة الفعلية في هذه الانشطة. كما تُعزز بينهم هذه الأنشطة روح التعاون والمشاركة، وتقوي الروابط الاجتماعية بين التلاميذ، وتدفعهم لتحمل مسؤولية نظافة بيئتهم سواء داخل المدرسة أو حتى ايضا خارجها، مما ينعكس إيجابيًا على سلوكياتهم اليومية تجاه البيئة والمجتمع.

س3: هل تسهم الأنشطة التطوعية الصحية (مثل حملات التوعية الصحية) في تحسين تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض؟ وكيف يتم ذلك؟

أجمعت اجابات المعلمين على فعالية هذه الأنشطة في تحسين التفاعل والعلاقات بين التلاميذ، حيث يتعلمون خلال الأنشطة حملات التوعية الصحية معلومات صحية مهمة مثل غسل اليدين ونظافة الجسم، مما يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين. هذا ما يساهم بشكل واضح في تعزيز التواصل الفعّال بينهم والنقاش البناء بين التلاميذ، وتقليل السلوكيات السلبية كالعنف والتنمر، بالإضافة إلى غرس سلوكيات صحية في التلاميذ وسلوكيات بيئية سليمة ايضا من خلال المشاركة الجماعية في هذا النوع من الأنشطة.

س4: هل تدعم الأنشطة التطوعية تطوير بعض مهارات التلاميذ؟ وما هي هذه المهارات؟

اتفق المعلمين انها تساهم في تطوير مهارات متعددة لدى التلاميذ بشكل واضح عليهم، منها المهارات العملية كالتشجير، الرسم، والحياكة للبنات، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية مثل العمل الجماعي والتواصل الإيجابي بينهم. وأكدوا أيضا واشاروا أن الممارسة الدورية لهذه الأنشطة، إلى جانب التوجيه الحكيم، تساعد التلاميذ على صقل مواهبهم التي تعلموها، وأيضا تعزيز الإبداع للتلاميذ ، وتحسين السلوكيات الاجتماعية بينهم والنابعة من التلاميذ التي تعزز التفاعل الإيجابي داخل المدرسة.

س5: ما دور الأنشطة البيئية والتطوعية في تحسين الوعي البيئي والصحي لدى التلاميذ؟

توجهت اجوبة المعلمين أن الأنشطة اللاصفية البيئية والتطوعية تودي اسهاما بارزا في تعزيز الوعي البيئي والصحي للتلاميذ، هذا من خلال مشاركتهم في التنظيف، التشجير، وحملات التوعية الصحية التي تقام في المدرسة. فهذه الأنشطة تقوم بتشجيع التلاميذ للاهتمام ببيئتهم وصحتهم الشخصية ايضا، واظهرت اسهاما في تغيير سلوكياتهم الاجتماعية والأكاديمية لديهم بشكل إيجابي وافضل. مثل تعزيز الممارسات الصحية مثل غسل اليدين والحفاظ على النظافة، وتغرس فيهم حس المسؤولية تجاه محيطهم المدرسي.

س6: هل تؤثر الأنشطة البيئية والتطوعية في تحسين العلاقات بين التلاميذ داخل الصف وخارجه؟

توجت اجوبة المعلمين على أن الأنشطة اللاصفية البيئية و التطوعية تساهم بشكل واضح في تعزيز العلاقات بين التلاميذ هذا من خلال تنمية روح التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم خلال هذه الانشطة، مما يؤدي إلى بناء صداقات قوية ومتينة بينهم تستمر حتى

خارج الصف الدراسي. ووانها أيضا تساهم هذه في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات متعددة مثل مهارات العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة.

س7: كيف يمكن للأعمال التطوعية أن تطور قيم التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ في المحيط المدرسي؟

اكدت اجابات المعلمين أن الأنشطة اللاصفية الخاصة بالأعمال التطوعية تطور للتلاميذ قيم التعاون والعمل الجماعي بشكل واضح بينهم، حيث المشاركة فيها تلزمهم على التعاون والتنسيق بين التلاميذ لإنجاز المهام المشتركة، مما يعزز لديهم تقبل الآخر وتحمل المسؤولية أيضا على الانجازات، ويبني لديهم مهارات تواصل وتعاون ضرورية للحياة المدرسية والاجتماعية ما يضيف تفاعل إيجابي في الوسط المدرسي ككل.

س8: هل يمكن للمشاركة في الأنشطة التطوعية أن تؤدي إلى تطبيق التلاميذ للمعرفة الأكاديمية بشكل أفضل؟ كيف؟

أكدت اجابات المعلمين أن المشاركة المنتظمة بهذه الانشطة تساعد التلاميذ على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي وافضل لترسيخ أيضا هذه المعلومات بشكل افضل، لأنها تربط المعلومات التي تعلموها في القسم بسلوكيات وأنشطة فعلية قاموا فعلا بها، وأظهرت أيضا انها تساهم وانها تزيد من انتمائهم للمدرسة ورغبتهم في التعلم، ما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي.

س9: كيف تُعزز الأنشطة التطوعية من الشعور بالقيم الأخلاقية والإنسانية لدى التلاميذ؟

أوضحت الإجابات ان هذه الأنشطة البيئية التطوعية تعزز شعور التلاميذ بالقيم الأخلاقية والإنسانية من خلال تحسيسهم بروح المسؤولية والانتماء عبر هذه الأنشطة وتشجيعهم على احترام بيئتهم ومجتمعهم،

وأيضا بينت هذه الأنشطة انها تساعد التلميذ في تنمية وعيه بأهمية التعاون، الاحترام، والاهتمام بالغير داخل المدرسة وخارجها.

س10: هل لاحظتم تحسناً في درجات التلاميذ الذين يشاركون في هذه الأنشطة بانتظام مقارنة بغيرهم؟

اكدت إجابات المعلمين ان هناك تحسن ملحوظ في درجات التلاميذ المشاركين بانتظام في هذه الأنشطة،

وهذا مع ازدياد ارتباطهم بالمدرسة، الذي ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الأكاديمي. كما أن أيضا اكتسابهم لمهارات ومعارف متنوعة عبر هذه الأنشطة اللاصفية يساهم في تعزيز ومنه رفع مستوى أدائهم الأكاديمي مقارنة بزملائهم غير المشاركين.

ب. نتائج الملاحظات:

جدول رقم 1: يمثل شبكة الملاحظة الخاصة بالأنشطة اللاصفية الرياضية

المكان والزمان	المواقف الملاحظة	درجة تكرارها			
		كثيرة	متوسطة	نادرة	لم تتكرر
النشاط اللاصفي الرياضي	يتعاون التلميذ مع زملائه في اللعب.	X			
	يساعد زملائه عند الحاجة.	X			
	يظهر التلميذ ثقة عند اتخاذ القرارات أثناء اللعب.	X			
	يلتزم بأوامر الانضباط والقواعد اثناء اللعب	X			
	تحدث مشاحنات أو نزاعات أثناء			X	

	اللعب				
في محيط المدرسة بعد النشاط	يظهر نشاطًا وحيوية أثناء اللعب	X			
	يتفاعل ايجابا ويتواصل مع زملائه في النشاط.	X			
	يتعامل بثقة مع زملائه أم يبدو مترددًا	X			
	يندمج مع زملائه في الأنشطة اليومية بعد النشاط		X		
	يتعامل مع زملائه بعد النشاط بسلاسة	X			
	يبادر التلميذ بالتواصل مع	X			

	زملائه بعد النشاط				
داخل الفصل أثناء الحصة	يتعاون مع زملائه في إنجاز المهام الدراسية بعد النشاط		X		
	يجيب على الأسئلة بشكل أكثر جرأة وثقة بعد النشاط	X			
	يظهر راحة أكبر في التعامل مع زملائه ومعلمه بعد النشاط	X			
	يظهر تحسنًا في التركيز مقارنة بالحصة السابقة		X		
	يشارك أكثر من الحصة السابقة قبل النشاط	X			
	يظهر سلوكًا أكثر			X	

	هدوءًا أثناء الدرس مقارنة بالسابق				
	التلميذ أكثر نشاطًا يعبر عن شعور بالحيوية والطاقة أثناء الحصة	X			
	يظهر انضباط في سلوكه داخل الفصل			X	
	يشارك أكثر في النقاشات الصفية بعد النشاط	X			

أ. الجدول من تصميم الباحثين

المكان: ابتدائية زراق هبلة الحبيب الوادي.

الزمان: من 13:00 مساءا الى 16:00 مساءا يوم الخميس 20 فيفري 2025

جدول رقم 2: يمثل شبكة الملاحظة الخاصة بالأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية

المكان والزمان	المواقف الملاحظة	درجة تكرارها			
		كثيرة	متوسطة	نادرة	لم تتكرر
في النشاط الثقافي والاجتماعي	يعبر عن فهمه لما قرأه أو مناقشة النص مع زملائه		X		
	يقرأ التلميذ بصوت واضح ومفهوم		X		
	يبادر التلميذ بطرح أفكار جديدة عند كتابة النصوص	X			
	يتعاون مع زملائه في تحسين أفكاره أو تبادل المقترحات أثناء الكتابة	X			
	يظهر التلميذ ثقة		X		

	عند التحدث أمام زملائه				
	يلتزم بقواعد النطق السليم أثناء القراءة		X		
	يتفاعل مع زملائه أثناء النشاط (تصحيح، اقتراحات، دعم)	X			
	ينسجم مع المجموعة ويحترم توقيت الأداء الجماعي	X			
	يبدي التلميذ اهتمامًا بالمعلومات التي يتلقاها في النشاط	X			
	يظهر التلميذ حماسًا وثقة أثناء المشاركة في الأنشطة الثقافية		X		

	والاجتماعية				
	يتولى التلميذ أدوارًا قيادية أثناء الفعاليات (مثل تنسيق فريق أو تقديم فقرة)		X		
في محيط المدرسة بعد النشاط	يناقش التلميذ ما تعلمه خلال النشاط مع زملائه	X			
	يظهر اهتمامًا بمواصلة التمارين أو المناقشات خارج النشاط	X			
	يتفاعل مع المعلمين أو المشرفين حول الأنشطة الثقافية والاجتماعية				

	يظهر رغبة في المشاركة في أنشطة ثقافية مستقبلية	X			
	يبادر بالتحدث عن التجربة مع أقرانه أو المعلمين	X			
داخل الفصل أثناء الحصة	يشارك في النقاشات الصفية بثقة أفضل من قبل	X			
	يظهر تحسنًا في التعبير عن أفكاره أثناء الشرح	X			
	يستشهد بمعلومات أو مهارات تعلمها خلال النشاط الثقافي	X			
	يبدو أكثر قدرة				

	على التركيز أثناء الحصة بعد النشاط				
	يظهر أكثر احترامًا للمعلم وزملائه بعد النشاط يطبق القيم المكتسبة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية	X X			

الجدول من تصميم الباحثين

المكان: ابتدائية بلعروسي الصادق الوادي بلدية قمار.

الزمان: من 8:00 مساءا الى 11:00 مساءا يوم الخميس 17 فيفري 2025

جدول رقم 3 : يمثل شبكة الملاحظة الخاصة بالأنشطة اللاصفية التطوعية البيئية.

المكان والزمان	المواقف الملاحظة	درجة تكرارها			
		كثيرة	متوسطة	نادرة	لم تتكرر
أثناء النشاط البيئي التطوعي	يبادر التلميذ بالمشاركة دون تردد	X			
	يؤدي المهام الموكلة إليه بجدية (مثل غرس الأشجار، جمع النفايات)	X			
	يعمل بتناغم مع زملائه أثناء النشاط	X			
	يظهر اهتمامًا بالاستفسار عن أهمية النشاط البيئي الذي يقوم به	X			
	يلتزم بإرشادات	X			

	المشرفين أثناء تنفيذ العمل التطوعي				
	توعية زملائه حول موضوع الحملة		X		
	يستخدم المعلومات المكتسبة أثناء الحملة في مناقشاته مع زملائه	X			
في محيط المدرسة بعد النشاط	قدرة على شرح المفاهيم الصحية أو البيئية لزملائه		X		
	يواصل السلوك البيئي الإيجابي مثل رمي القمامة في المكان المخصص	X			
	يناقش مع زملائه أهمية الحفاظ على البيئة بعد النشاط	X			

	يتحدث عن تجربته في النشاط البيئي لزملائه الآخرين	X			
	يتحدث مع المعلمين عن تجربته في النشاط البيئي أو التطوعي		X		
داخل الفصل أثناء الحصة	يربط بين المعلومات البيئية التي تعلمها أثناء النشاط وبين الدروس	X			
	يظهر سلوكًا إيجابيًا أكبر تجاه زملائه ومعلميه بعد النشاط		X		

	يلتزم بممارسات بيئية إيجابية داخل الفصل مثل تقليل استهلاك الورق أو رمي النفايات في المكان المناسب	X			

الجدول من تصميم الباحثين

المكان: ابتدائية رزاق هبلة الحبيب بالوادي.

الزمان: من 10:00 مساءا الى 12:00 مساءا يوم الخميس 26 فيفري 2025.

المطلب الثاني: المناقشة

1.مناقشة نتائج الفرضية الأولى : تساهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

من خلال مخرجات أجوبة أسئلة المقابلة الخاصة بمحور الأنشطة اللاصفية الرياضية ودورها في تحقيق التفاعل الايجابي، تبين الآتي:

أن الأنشطة اللاصفية الرياضية تخلق بيئة تفاعلية يحبها التلاميذ فتتيح لهم فرصة التعبير عن أنفسهم خارج الإطار التقليدي للحصة الدراسية، وتساعدهم ايضا على بناء علاقات إيجابية ومتنوعة وسليمة مع زملائهم ومعلميهم. كما انها تساهم في تحسين الحالة النفسية للتلميذ من خلال توفير متنفس للطاقة والانفعالات، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على تحفيزهم وتركيزهم الدراسي وبالتالي فالنشاط الرياضي يعد من العوامل المساعدة لتحقيق تفاعل إيجابي متكامل لدى التلميذ داخل الوسط المدرسي كما بينت أيضا الملاحظة أن التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية كانوا أكثر ديناميكية وتفاعلاً أثناء الحصص مقارنة بغيرهم. التلميذ الذي كان يبادر بالمشاركة والحديث مع أقرانه ومعلمه هو نفسه الذي أظهر حيوية كبيرة أثناء النشاط الرياضي. هذا الترابط بين النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي والأكاديمي يؤكد دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التنمية المتكاملة لشخصية التلميذ.

إضافة أن الأنشطة الرياضية الجماعية تلعب دورًا أساسيًا في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، خاصة في مجال التعاون والتفاهم الجماعي، مما يؤدي الى تفاعل اجتماعي إيجابي بين التلاميذ وهذا يتم من خلال آلية تقسيم الفرق وتوزيع الأدوار، يتعلم التلاميذ من ذلك كيفية العمل ضمن جماعة لتحقيق هدف مشترك، وهو ما يُنمي لديهم قدرات الحوار، الإصغاء، الالتزام الجماعي وتحمل المسؤولية، كما أن اللعب التنافسي القائم على احترام القواعد يعزز فيهم مبادئ العدل، التضامن، وقبول الآخر، مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية أكثر نضجًا داخل الوسط المدرسي.

تظهر هذه العملية بوضوح ليس فقط أثناء النشاط الرياضي، بل تمتد آثارها إلى الساحة المدرسية والقسم، حيث يصبح التواصل بين التلاميذ أكثر فاعلية وتفاهما، فأثناء الملاحظة، ظهر بشكل واضح أن التلاميذ يتعاونون أثناء المباريات ويظهرون دعماً متبادلاً لبعضهم

البعض، خاصة عند النجاح أو عند ارتكاب الأخطاء. كما لوحظ أن الفرق التي عمل أفرادها بروح جماعية كانت أكثر انسجامًا داخل الصف لاحقًا. هذه المعطيات الميدانية توضح أن التعاون الذي يبدأ في الملاعب ينعكس إيجابياً على البيئة الصفية.

كما أن الأنشطة الرياضية الفردية تلعب دورًا محوريًا في تطوير الجوانب الشخصية والنفسية لدى التلميذ، خاصة في مجالات الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، ومن خلال خوض التلميذ لتجربة فردية يكون مسؤولًا فيها عن نجاحه أو إخفاقه، يكتسب تدريجيًا مهارات نفسية قيمة ومهمة لشخصيته مثل التصميم والمثابرة والإصرار على تحقيق الإنجاز الشخصي، كما أن مقارنة التلميذ لأدائه بأداء زملائه ضمن بيئة رياضية صحية تعزز لديه دافعية التطوير الذاتي دون الإحساس بالإحباط، مما يُنمّي لديه شعورًا داخليًا بالقدرة والكفاءة الذاتية.

كل هذا يعزز ويساهم في بناء شخصية مستقلة ومنضبطة قادرة على تحمل التحديات سواء في الإطار الأكاديمي أو في الإطار الاجتماعي داخل المدرسة، فخلال الملاحظة، تبين أن التلاميذ الذين شاركوا في الجري والقفز أظهروا استقلالية واضحة، وثقة بالنفس سواء في ساحة اللعب أو داخل الصف. بعض التلاميذ الذين كانوا خجولين أو مترددين أصبحوا أكثر جرأة ومبادرة بعد نجاحهم الفردي، مما يعزز أهمية الأنشطة الفردية في بناء شخصية قوية ومستقلة.

إضافة إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية الجماعية تمثل بيئة مثالية لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في محيطهم المدرسي، ويؤدي التفاعل المستمر والعمل الجماعي اثناء لعب التلاميذ في افرقة، الى تعلمهم قيم التعاون، الاحترام المتبادل، تقدير جهود الآخرين، ودعم الأفراد ذوي الاحتياجات أو القدرات الخاصة.

وأيضا التفاعل الإيجابي الصحيح الذي يظهره المعلمون اثناء النشاط وتشجيعهم للتلاميذ المشاركين في الأنشطة يعزز ثقتهم في ذواتهم ويقوي علاقتهم بمعلميهم، مما ينتج بيئة مدرسية متماسكة ومرحة واكثر صداقة وذات علاقات إيجابية .فمن هذا نتأكد من ان الأنشطة اللاصفية الرياضية ليست فقط العاب ذات اهداف ترفيهية او بدنية فقط، بل تظهر أيضا بناء علاقات اجتماعية إيجابية للتلاميذ بينهم وحتا مع معلميهم، وأكدت هذا أيضا الملاحظة بان التلاميذ الذين كانوا منعزلين قبل اشراكهم في الأنشطة اللاصفية الرياضية اصبحوا بعدها يملكون اكثر صداقات وينتمون اكثر للجماعات وبينوا اندماجا اكثر مع اقرانهم اثناء اللعب الجماعي وأيضا لوحظ تحسن العلاقة

بين التلاميذ والمعلمين وأبدى التلاميذ المشاركون بانتظام التقدير والثقة اكثر لمعلميهم سواء داخل القسم والمحيط المدرسي مما يعكس تفاعلا إيجابيا للتلاميذ في محيطهم المدرسي.

كما توفر الأنشطة اللاصفية الرياضية بيئة تساعد التلاميذ على التخلص من التوتر والفرط الحركي الذي قد يعيق تركيزهم داخل القسم وهذا يساهم بفعالية واضحة في تحسين وأيضا تعزيز الأداء الأكاديمي للتلاميذ. وهذا يظهر أهمية هذا النوع من الانشطة كأداة لجعل التلميذ مستعد نفسيا وعقليا للتعلم، وهذا ينعكس بوضوح على تركيز وانتباه التلميذ. ويظهر أيضا قدرة التلاميذ على الجلوس لفترات أطول ومتابعة الدروس بانتباه اكثر فاعلية بسبب تفريغهم للشحنات الحركية خلال النشاط هذا يدعم ويساعد التلميذ بشكل غير مباشر على الأداء اكاديمي وهذا ما اشارت اليه الملاحظة بان التلاميذ الذين شاركوا في النشاط كانوا اكثر هدوءا وانتباها في الحصص اللاحقة مقارنة بغيرهم، وظهر عليهم أيضا استجابة افضل للأسئلة الصفية وهذا يؤكد ان افراغ النشاط الحركي الزائد للتلميذ يجهزه لاستقبال المعرفة بشكل افضل.

إذن الأنشطة الرياضية اللاصفية ليست فقط أداة ترفيهية بل أيضا وسيلة ضبط السلوك وتعديله داخل المحيط المدرسي، وهذا يتم من خلال انخراط التلميذ في أنشطة رياضية منظمة تقوم على قواعد رياضية واضحة وروح تنافسية سليمة، فيتعلم التلميذ منها التحكم في انفعالاته، واحترام الاخرين، والتعبير عن طاقته بشكل إيجابي، كما تسهم أيضا هذه الأنشطة في تخفيف الضغوط النفسية والانفعالات السلبية لكونها متنفس للتلاميذ، مما يؤدي الى تقليل النزاعات السلبية والعدوانية على بعضهم. بالتالي، الأنشطة الرياضية اللاصفية تؤدي الى تهذيب السلوك المدرسي للتلميذ وتحسين المناخ الاجتماعي أيضا داخل المحيط المدرسي، كما اكدت الملاحظة ان التلاميذ المشاركون بانتظام في هذه الأنشطة بينوا قدرة اكبر على ضبط انفعالاتهم أي المشاحنات كانت اقل مقارنة بغيرهم من التلاميذ غير المشاركين، فخذا يؤكد أهمية هذا النوع من الأنشطة في الحد من السلوك العدواني بطريقة تربوية.

وتلك الأنشطة ليست ذات هدف بدني فقط، بل لها أيضا اسهام في تحسيه أداء التلميذ اكاديميا وانفعاليا داخل محيطه المدرسي، فاللياقة البدنية الجيدة تؤدي الى تركيز ذهني افضل داخل الصف وأيضا تساعد في تعلمه الانضباط، وسرعة الاستيعاب، هذا يؤدي بالتلميذ الى مشاركة اكثر فعالية سواء في الأنشطة الصفية او باقي المواد الدراسية. وأظهرت هذه الأنشطة أيضا تعزيز الروح المدرسية والانتماء لها لدى التلاميذ وهذا ناتج عن تمثيل التلميذ لمدرسته اثناء المنافسات الرياضية، مما يزيد الدافعية لديه لتفاعل إيجابي مع محيطه

المدرسي، كما اكدت الملاحظة ان التلاميذ المشاركين بانتظام في هذه الأنشطة يكونون اكثر حيوية إيجابيا داخل الصف، ويظهرون قدرة تحمل الأنشطة المدرسية المختلفة وحتى اكثر تركيزا، والتزام اكبر بالمهام المدرسية مقارنة بالآخرين، وهذا اثبت الدور المهم والمحوري للأنشطة الرياضية اللاصفية في تعزيز الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للتلميذ داخل محيطه المدرسي.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تساهم الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

من خلال مخرجات أجوبة أسئلة المقابلة الخاصة بمحور الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية ودورها في تحقيق التفاعل الايجابي، تبين الآتي:

تلعب الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية دورًا جوهريًا في تطوير التفاعل الإيجابي الشامل لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، سواء من الجانب الأكاديمي أو الاجتماعي، اجتماعيا تساعد هذه الأنشطة التلميذ بدمجه في محيطه المدرسي عبر تشجيع المعلمين له، وبناء علاقات صحية سليمة مع اقرانه، وتعلم العمل الجماعي والتشاركي، هذا ما يقلل من مظاهر الانعزال والانطواء ويعزز من إحساس التلميذ بالانتماء للمدرسة. اما من الناحية الاكاديمية للتلميذ فالأنشطة الثقافية والاجتماعية بيئة داعمة ومساهمة في تفوق التلميذ على بعض الصعوبات التعليمية، عن طريق الألعاب التعليمية والأنشطة الفنية ما يعزز الفهم والكتابة والقراءة بشكل غير مباشر، بالإضافة الى منحه رصيد لغوي والقدرة على الحفظ والالقاء وهذا ينعكس إيجابيا على أداء التلميذ دراسيا، هذا بالإضافة الى انها تظهر الطاقات والمواهب الكامنة للتلاميذ مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويدفهم هذا لمشاركة أكثر فعالية وإيجابية في القسم، هذا ما أكدته الملاحظة الميدانية بأن التلاميذ الذين شاركوا بانتظام في هذه الأنشطة اظهروا انفتاحا اجتماعيا واضحا خلال تفاعلهم مع زملائهم وحتى مع محيطهم المدرسي، يظهرون مبادرة بالتواصل مع زملائهم بعد النشاط، وحتى ظهور عليهم تحسن في الراحة والانضباط داخل القسم مقارنة بما قبلها من الحصص، هذا ما يساعد في تعزيز الأنشطة للتفاعل الإيجابي بشكل شامل. كما أكدت الملاحظات الميدانية أن التلاميذ الذين شاركوا بانتظام في الأنشطة اللاصفية الثقافية أظهروا انفتاحًا اجتماعيًا واضحًا من خلال تفاعلهم في محيط المدرسة، حيث بادروا بالتواصل مع زملائهم بعد النشاط، وظهر عليهم تحسن في الراحة والانضباط داخل الفصل مقارنة بالسابق، مما يعزز دور الأنشطة في تحسين التفاعل الإيجابي بشكل شامل، هذا ما يجعلها أداة تربوية وتكاملية تسهم في تنشئة تلميذ أكثر توازنًا.

كما تم اكتشاف الدور الفعال الذي تلعبه مسابقات القراءة والمطالعة كأداة فعالة لجعل بيئة تعليمية وتفاعلية إيجابية داخل المدرسة، سواء تفاعل إيجابي داخل القسم اكاديميا او في محيط المدرسة اجتماعيا، فمن الناحية الاكاديمية تحسن هذه المسابقات قدرة التلاميذ على القراءة والفهم بكفاءة لأنها تشجعه للاستمرار في المطالعة وكسب الرصيد اللغوي، حتى تمكنه أيضا من الفهم العميق للمعاني في النصوص المختلفة ما يعطيه مباشرة أداء اكاديمي افضل في اللغة العربية والمواد المرتبطة بها، هذا بالإضافة الى زيادة الدافعية للتعلم وزيادة الرغبة في التلاميذ للتفوق ومنها تعزيز تحصيلهم الدراسي، اما من ناحية الجانب الاجتماعي للتلميذ فتعزز هذه الأنشطة مهارات التفاعل الجماعي للتلميذ فيتبادل خلال النشاط النقاشات حول النصوص والقصص ويصححون اخطائهم مع بعض ما يرفع مستوى تعاونهم وتفاهمهم داخل المجموعة او الفريق. فالانخراط في هذه الأنشطة تزيد ثقة التلميذ بنفسه وحتى قدراته التعبيرية داخل القسم وتدعم بناء شخصيته لغويا وفكريا بطريقة متزنة ما يجعله ذا تفاعل إيجابي في القسم وخارجه أي في محيطه المدرسي وهذا ما أكدته الملاحظة الميدانية أن التلاميذ المشاركين في هذه الأنشطة بانتظام اظهروا مبادرة للإجابة داخل القسم واكثر تفاعلا في النقاشات الصفية بعد النشاط، وظهر أيضا عليهم راحة وثقة بالنفس اكثر عند حديثهم مقارنة بغيرهم، مما يظهر أثر المطالعة على زيادة معارفهم الاكاديمية وتطوير مستوى تفاعلهم الاجتماعي.

ولأنشطة الكتابة الإبداعية أثر بالغ فهي تعتبر من أفضل الوسائل لتنمية المهارات العقلية كالخيال الإبداعي، التحليل، والتفكير النقدي، فإتاحة الفرصة للتلميذ بكتابة القصص والروايات يتيح له توظيف مفرداته وعوالمه الخيالية وحتى إضافة نهايات محتملة للقصص والروايات ويمكنه أيضا تغيير النهايات ما يدفعه لعمق الفهم والقدرة على التعبير عن رأيه بطريقة أوضح ونقد بناء أيضا. والكتابة المستمرة والمتنوعة للتلميذ يعزز مهاراته التنظيمية وقدرة التخطيط والتسلسل المنطقي للأفكار، ما يؤدي به الى تعبير كتابي جيد وهذا ينعكس مباشرة على أدائهم اكاديميا اما اجتماعيا، تحفز هذه الأنشطة التعاون بين التلاميذ من خلال تبادل الآراء حول القصص وحتى مساعدة بعضهم لبعض كمساعدة الضعيف لغويا بينهم، وتصحيح الأخطاء بشكل جماعي، وهذا ما يعزز التواصل بشكل إيجابي وفعال وباحترام متبادل في القسم والمحيط المدرسي. هذا ما حقق أيضا نمو تدريجي في مهارات الكتابة والتعبير للتلاميذ الأقل ابداعا عند مشاركتهم مع زملائهم المبدعين ما أبرز أثر هذه الأنشطة على تحقيق التفاعل الجماعي الإيجابي. كما أكدت الملاحظة ان التلاميذ الذين

شاركوا بانتظام في أنشطة الكتابة الإبداعية يظهرون مشاركة اكثر في القسم من غيرهم، وتحسنا في تركيزهم، والتعبير بشكل اكثر عن آرائهم، واظهروا مبادرة لمساعدة زملائهم خلال المهام الدراسية، ما يعكس تعاونا متزايدا لديهم.

وتشكل مسابقات الخطابة والتجويد أداة فعّالة تؤثر إيجابيًا على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. من الناحية الأكاديمية، تُساعد هذه المسابقات على تحسين مهارات القراءة والنطق السليم، مما يُعزز قدرات التلميذ في اللغة ويجعله أكثر فعالية في التعبير الشفهي والكتابي داخل الصف. كما أن الممارسة المستمرة للإلقاء والخطابة تُقلل من خوف التلميذ من الخطأ وتُشجعه على المشاركة بثقة أكبر، سواء من خلال طرح الأسئلة أو المساهمة في النقاشات الصفية. هذا التطور يُعزز حضور التلميذ الأكاديمي ويجعله أكثر جرأة في التفاعل مع المحتوى الدراسي. اما على الصعيد الاجتماعي، تُمثل هذه المسابقات فرصة لبناء الثقة بالنفس وتطوير مهارات التواصل، حيث تتيح للتلاميذ التعبير عن أنفسهم أمام جمهور من زملائهم ومعلميهم. هذه التجربة تُعزز شعورهم بالتميز وتُنمي علاقاتهم مع أقرانهم، مما يُسهم في تحسين صورتهم الذاتية وشعورهم بالانتماء إلى المجموعة المدرسية. كما أن مسابقات التجويد، بمضامينها الأخلاقية والدينية، تُزرع قيمًا تربوية مثل الاحترام، الإصغاء، والتواضع، مما ينعكس على سلوك التلاميذ داخل المدرسة ويجعلهم أكثر انضباطًا وتفاعلًا إيجابيًا مع محيطهم. وقد أكدت الملاحظات أن التلاميذ المشاركين في هذه المسابقات أظهروا جرأة وثقة أكبر في الإجابة على الأسئلة داخل الصف، مع مشاركة فعّالة وهدوء ملحوظ أثناء الحصص. كما بدت علاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم أقوى، مما يُبرز دور هذه المسابقات في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء بيئة صفية أكثر انسجامًا.

أما على الصعيد الاجتماعي، تُشجع الإذاعة المدرسية التلاميذ على التواصل والتفاعل مع زملائهم، مما يعزز مهاراتهم الاجتماعية ويخلق روح التعاون والعمل الجماعي. فعندما يتشارك التلاميذ الأدوار في إعداد الإذاعة وتقديمها، يتعلمون كيفية تقبل الآخر والعمل معًا لتحقيق هدف مشترك. هذا التفاعل لا يقتصر على التعاون فحسب، بل يُسهم أيضًا في تعزيز مكانة التلميذ داخل المجموعة الصفية، مما يمنحه شعورًا بالانتماء والاعتراف الاجتماعي. وبالنسبة للتلاميذ الانطوائيين، تُساعد الإذاعة في كسر حاجز الخجل وتُشجعهم على الانخراط بشكل أكبر مع زملائهم، مما يُعزز اندماجهم الاجتماعي. كما أن الإذاعة تُتيح مناقشة موضوعات اجتماعية مهمة مثل النظافة، الاحترام، والتعاون، مما يُسهم في نشر القيم التربوية داخل المدرسة ويجعلها أداة تكاملية تجمع بين الأهداف التعليمية والتربوية. وقد أكدت ملاحظات الأساتذة هذه الفوائد، حيث اكدت الملاحظة أن التلاميذ المشاركين في الإذاعة يُظهرون نشاطًا أكبر داخل

الصف، ويتمتعون بتنظيم أفضل في سلوكهم، بالإضافة إلى مشاركتهم الفعالة في الحوارات الصفية، مما يُبرز دور الإذاعة في تعزيز الثقة بالنفس، الانضباط، والاندماج الاجتماعي.

كما أظهرت ملاحظات الأساتذة أن الإنشاد والغناء الجماعي يتجاوز دوره كنشاط فني أو ترفيهي، ليصبح أداة تربوية واجتماعية ذات أثر واضح. فالأداء الجماعي يتطلب من التلاميذ التنسيق المتبادل، الاستماع الجيد لبعضهم، والالتزام بإيقاع مشترك، وهي عناصر تُعزز التعاون وتُنمي مهارات العمل الجماعي. هذا النوع من التفاعل يُساعد بشكل خاص التلاميذ الخجولين أو المنطوين، حيث يتيح لهم فرصة الانخراط تدريجيًا في المجموعة، مما يُقلل من شعورهم بالعزلة ويمنحهم ثقة أكبر بأنفسهم. كما أن تكرار اللقاءات للتدريب والأداء يُسهم في تعميق العلاقات بين التلاميذ، مما يجعل هذه الفعاليات أداة فعّالة لبناء بيئة مدرسية تعاونية ومنفتحة. وقد أظهرت الملاحظات أن التلاميذ كانوا أكثر انسجامًا أثناء النشاط، حيث تعاونوا وساندوا بعضهم بعضًا خلال التدريبات، كما استمروا في التواصل الإيجابي بعد انتهاء النشاط، مما يُبرز دور الإنشاد والغناء الجماعي في تعزيز روح الفريق وتوسيع دائرة التفاعل الاجتماعي.

وشكلت الرحلات المدرسية والخرجات العلمية أدوات تربوية قوية تُكمل التعليم التقليدي، حيث تجمع بين التعلم النظري والتطبيق العملي. فعندما يرى التلميذ المعالم التاريخية أو الجغرافية التي درسها، يرتبط المحتوى الدراسي بالواقع، مما يُعزز فهمه ويُرسخ المعلومات في ذهنه. إلى جانب ذلك، تُساعد الرحلات في بناء علاقات اجتماعية جديدة وتعميق العلاقات القائمة بين التلاميذ، مما يُشعرهم بالراحة والانتماء داخل المدرسة. كما أن تفاعل التلاميذ مع المعلمين في بيئة غير رسمية يُقلل من الحواجز التقليدية ويجعل المعلم شخصية أقرب إليهم، مما يُحسن التواصل ويُعزز التفاهم. ولا يقتصر أثر الرحلات على يوم تنفيذها، بل يمتد إلى ما بعد ذلك، حيث يعود التلاميذ بنشاط وحماس أكبر، يظهر في مشاركاتهم الصفية وتفاعلهم مع الدروس. وقد لاحظنا تحسنًا واضحًا في انضباط التلاميذ ومشاركتهم النشطة في النقاشات، مع قدرتهم على ربط المعلومات الدراسية بتجاربهم الميدانية، مما يُبرز دور الرحلات في تحفيز التفاعل المعرفي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

4-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تساهم الأنشطة اللاصفية البيئية والتطوعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي.

من خلال مخرجات أجوبة أسئلة المقابلة الخاصة بمحور الأنشطة اللاصفية البيئية والتطوعية ودورها في تحقيق التفاعل الايجابي، تبين الآتي:

إن الأنشطة اللاصفية لا تقتصر على الترفيه والتسلية فقط بل تعد مكملا تربويا وحيويا للعملية التعليمية فهي تتدخل مباشرة في تطوير وتحسين الامكانيات الشخصية والأكاديمية للتلميذ ،فمن الناحية الأكاديمية، ظهرت اهمية هذه الانشطة في أنها تسهل تطبيق المعرفة في القسم، فيتجاوز التلميذ طريقة الحفظ الالي ويصبح قادر على ربط بين ما يتعلمه ويعيشه داخل القسم، وهذا ما يساعد في تحسين تحصيله الدراسي وتوسيع معارفه من خلال الانشطة التطبيقية.أما في الجانب الاجتماعي فللأنشطة اللاصفية دورا مهما وبارزا يظهر في تحفيز التلميذ على التفاعل الجماعي ويساعده على بناء علاقات جديدة، كما تزيد من ثقته بنفسه في موجهة التحديات النفسية كالانطواء والخجل وذلك يكون عبر المهام التطوعية التي توكل اليه، ويبرز دور الانشطة اللاصفية ايضا في كونها وسيلة تنمي قيم المواطنة والتفكير الناقد والمسؤولية وتنمي ايضا روح المبادرة وهذا يجعل من التلميذ فاعلا ايجابيا في محيطه المدرسي وليس مجرد متلقي للمعرفة فقط. ومن خلال الملاحظة تبين ان التلاميذ المشاركين في النشاطات البيئية والتطوعية هم أكثر نشاطا وحيوية وأكثر تفعلا مع زملاءهم خاصة بعد النشاط، كما لوحظ ايضا تحسن كبير في التركيز والمشاركة داخل الفصل الدراسي، وهذا يؤكد فعليا أن الانشطة تساهم في تطوير مهارات التلميذ الاكاديمية والاجتماعية داخل المحيط المدرسي.

كما أن الأنشطة التطوعية البيئية ليست مجرد أعمال سطحية بل تسعى الى ترسيخ سلوكيات دائمة ومواقف أخلاقية لدى التلاميذ، فعند قيام التلميذ بزراعة شجرة ويقوم برعايتها يشعر بأنها ملك له ويدرك قيمة الجهد الذي بذله في رعايتها، كما ان هذه الانشطة لها دور كبير في تنمية الوعي البيئي كجزء من تربية مواطن صالح فتحول الممارسة التطوعية الى عادة سلوكية تظهر حتى خارج المدرسة في الاسرة والمجتمع، وبرز العمل الجماعي ايضا في هذه الانشطة حيث ان التلاميذ يتفاعلون مع بعضهم البعض كفريق واحد وهذا ما يعزز الروح الجماعية والتعاون، ومن المؤشرات القوية التي تنبئ بفاعلية هذه الانشطة التلميذ الذي يمنع زميله من اتلاف شجرة أو ينبهه على رمي القمامة في مكانها المخصص فهي من السلوكيات الايجابية التي توحي بنجاح هذه الانشطة وتحول القيم الى سلوكيات فعلية

ملموسة، ومن خلال الملاحظة تبين ان التلاميذ أظهروا التزاما واضحا بالمهام التطوعية، وذلك حرصا على النظافة والنظام داخل الساحة وخارجها، كما تم تسجيل مبادرات فردية من التلاميذ بالتنظيف أو تقديم المساعدة، ما يدل على ترسيخ شعور بالمسؤولية الجماعية لديهم.

وتلعب الأنشطة التطوعية الصحية لها دورا أساسيا في بناء شبكة تواصل صحية بين التلاميذ، فهي تقوم على المشاركة في نقل المعرفة والتوجيه والاحترام المتبادل، فمن الناحية الاجتماعية تعتبر هذه الانشطة بمثابة تدريب جماعي على الاهتمام بالآخرين ،فعندما يقوم تلميذ بتنبيه زميله على ضرورة غسل اليدين او يشاركه بمعلومات صحية يعرفها يصبح جزءا من عملية تربوية تشاركية قائمة على التعاون، ومن الناحية النفسية فتقلل حملات التوعية الصحية من الانطواء والعزلة فهي تشجع جميع التلاميذ على المشاركة في نشاط يعود بالفائدة على المجموعة كلها، وهذا ما يعزز الثقة بالنفس والانتماء كما يمنح للتلميذ فرصة بأن يكون مصدرا للمعلومة وهذا يجعله يدرك أهميته داخل القسم، و في هذه الانشطة تبرز ايضا أبعاد سلوكية ووقائية تمكن التلاميذ من ممارسة السلوك السليم مثل الامتناع عن مشاركة أدوات الأكل أو تقليم الاظافر، فهذه الانشطة ربطت بين التثقيف الصحي وبناء علاقات اجتماعية متزنة وهو ما يجعلها أكثر من مجرد وسيلة تعليمية بل هي أداة فعّالة لتطوير ولإصلاح الحياة اليومية المدرسية، ومن خلال ما تم ملاحظته ظهر ان التلاميذ أكثر تواصلا وانفتاحا مع زملاءهم خلال الفسحة وبعد النشاط ويظهرون بينهم روح التعاون والمساعدة خاصة أثناء تبادل النصائح الصحية و تنفيذ اللافتات وهذا يعكس تأثيرا ايجابيا واضحا ومباشرا لهذه الانشطة على تفاعل التلاميذ في ما بينهم

فتلك الأنشطة هي بمثابة بيئة مثالية لتنمية المهارات الشاملة للتلميذ، سواء كانت مهارات اجتماعية أو يدوية أو ذهنية، فمشاركة التلميذ في نشاط صحي أو بيئي ليست مجرد مشاركة لأداء مهمة سطحية بل هي تجربة تعليمية متكاملة قائمة على الخبرة الذاتية والفعل من خلال تنفيذ مهام واقعية مثل التشجير أو تصميم لافتة صحية، فيتعلم التلميذ كيفية تحويل المعرفة النظرية الى تجربة ملموسة وهذا ما يزيد من فهمه للمحتوى الاكاديمي ويطور من مهارات التفكير العلمي لديه، فان تولي التلميذ دورا فعّالا داخل المجموعة يزيد من اعتماده على نفسه ويعزز لديه الشعور بالمسؤولية ويكسبه مهارات تواصلية وتنظيمية مثل الحوار والتعبير عن الافكار واحترام أدوار الزملاء، وهذه الانشطة لا تنتج مهارات مؤقتة بل تحدث تحولات في نمط التفكير وسلوك التلميذ من خلال تعزيز ثقته بنفسه وايمانه بأهمية ما يقدمه لمحيطه فهي تنمي الالتزام الاخلاقي والابداع والمبادرة، مما يجعل الاثر ممتدا خارج حدود المدرسة، حيث تم رصد أثناء

الملاحظة ان التلاميذ المشاركين أظهروا مهارات يدوية في أنشطة التشجير والرسم، بالإضافة الى الانضباط الواضح عند تنفيذ المهام مما يؤكد ان هذه الانشطة لا تكتفي بتحفيز التفاعل بل تساهم في تطوير المهارات الفردية المرتبطة بالمسؤولية والدقة.

و للأنشطة التطوعية لها دورا تربويا يتجاوز من المعلومة النظرية إلى ترسيخ قيم الوعي البيئي والصحي في سلوكيات التلميذ اليومية، فعند ممارسة التلميذ الجادة لعمليات التشجير والنظافة يدرك أهمية وقيمة ما يقوم به، فيتحول هذا الإدراك إلى سلوك دائم تجاه ممتلكات المدرسة والمجتمع والأسرة ويغرس فيه أهمية العناية بالمحيط العام كجزء من الهوية التربوية، فعلى المستوى الصحي فمشاركة التلميذ في حملات التوعية تجعله يكتسب معلومات طبية أولية وسلوكيات وقائية وهذه السلوكيات تصل الى التلاميذ الغير مشاركين بفضل التواصل الجماعي داخل القسم، فهذه الممارسات تنتج أثرا تراكميا يلاحظ مع تكرار النشاط فيصبح التلميذ مبادرا وفاعلا ينبه زملاءه ويشارك إرشادهم ويتصرف بوعي صحي وبيئي دون الانتظار الى توجيه المعلم، ومن خلال ما تم ملاحظته ظهرت لدى التلاميذ سلوكيات جديدة مثل رمي القمامة في مكانها المخصص، تنظيف الطاولة دون طلب وتنبيه الزملاء على الالتزام بالسلوكيات الصحية. هذا كله يعكس الأثر الايجابي الذي تركته الانشطة التطوعية في ترسيخ قيم بيئية وصحية مستمرة داخل محيط المدرسة.

فتترك أثرا اجتماعيا عميقا في بناء علاقات صحية ودائمة بين التلاميذ، فلا يقتصر نشاطهم الجماعي على تنفيذ المهمات السطحية بل هذه الانشطة تشكل بيئة يتعلم فيها التلميذ قيم التعاون والمساندة ،التفاهم وتقبل الاخرين. ويتعامل التلاميذ مع بعضهم البعض خارج الإطار الأكاديمي الصارم فيكتشفون صفاتهم ومهارتهم وتكون لديهم نظرة جديدة فيخف التنافس السلبي ويحل محله الاحترام والتعاون. وهي تنمي شعور الانتماء الجماعي حيث يشعر التلميذ انه جزء من مجموعة تعمل من أجل هدف مشترك وهذا يعزز الامن النفسي الانفتاح الاجتماعي، وتستمر اثار هذه الانشطة حتى خارج المدرسة حيث يتشارك التلاميذ أوقاتهم ويتبادلون المهام ويساعد بعضهم البعض حتى في الدراسة المنزلية و حل واجباتهم مع بعضهم البعض، وهذا يدل على تحول النشاط من مجرد ممارسة مدرسية الي أداة لبناء روابط اجتماعية وإنسانية قوية. ومن خلال ما تم ملاحظته اظهر التلاميذ تفاعلا ايجابيا أكثر بعد النشاط التطوعي بحيث تواصلوا بسهولة مع زملائهم وشاركوا في النقاشات الصفية بحيوية، كما بدى عليهم الهدوء النفسي وتجاوب اكبر مع المعلم وهذا يزيد من قوة العلاقة الاجتماعية بعد الانشطة التطوعية.

إذن تشكل الأنشطة التطوعية بيئة تطبيقية لبناء قيم اجتماعية و حيوية في شخصية التلميذ خاصة أثناء التعاون والعمل الجماعي، فعند العمل الجماعي يجب على التلميذ ان ينخرط داخل مجموعة وهذا يتطلب تنسيقا و مهاما مشتركة فيتعلم ان نجاحه مرهون ومرتبط بغيره وهذا يخلق احساسا بالمسؤولية الجماعية، وتكامل الادوار داخل الاعمال التطوعية مثل التنظيف ،التشجير، وتنظيم الساحة المدرسية يعزز احترام أدوار الاخرين ويجعل التلميذ يدرك أهمية مساهمة الجميع في العمل وهذا تدريجيا يؤسس ثقافة جماعية تفضل التعاون على الفردية وهو ما يساهم في تهذيب السلوكيات العدوانية. وتصبح لديه أيضا قيم مكتسبة لاشعوريا عبر الممارسة والتكرار مما يجعلها راسخة فتنعكس داخل القسم وخارجه على شكل تفاعل اجتماعي ايجابي وتشاركي في مختلف الاوضاع الاجتماعية والتعليمية. فمن خلال الملاحظة تم تسجيل مواقف متكررة منها تقسيم المهام بين التلاميذ أثناء الأنشطة، ومبادرات لمساعدة الاخرين دون تدخل المعلم، والالتزام الجماعي والتنظيم التلقائي أثناء اداء المهام التطوعية وهذا يدل ان الانشطة التطوعية تنمي قيما جماعية فعّالة في المحيط المدرسي.

كما تعتبر الأنشطة التطوعية امتدادا علميا للمحتوى الأكاديمي بحيث تحوّل المعرفة المجردة الى ممارسات حقيقية تترجم داخل البيئة المدرسية فعندما يشارك التلميذ في حملة توعية حول غسل اليدين فهو لا يفهم الفكرة فقط بل يمارسها ويقنع بها الآخرين، فهذا النوع من التعلم يتمركز حول التلميذ ويعزز من دافعيته ويزيد من ثقته من المعلومة المكتسبة لأنه قام باختبارها بنفسه وهذا يساعده في نقل المعرفة الى مواقف جديدة، وهذا يدل على الفهم العميق وليست مجرد معلومات نظرية، وهذا النوع من التطبيق يدفع التلميذ الى ربط المعرفة بالسلوك مما يخلق تكاملا بين الجوانب الشخصية والأكاديمية ويزيد من القدرة على استرجاع المفاهيم وتوظيفها بكل سهولة في حياته الدراسية واليومية ، ومن خلال الملاحظة ظهر ان التلاميذ الذين شاركوا في النشاط التطوعي ربطوا بين دروسهم النظرية وممارساتهم البيئية داخل القسم كما اظهروا تطبيق وفهم ومستوى أعلى للمفاهيم الصحية والبيئية مقارنة بزملائهم مما يدل على ان هذه الانشطة تجسد المعرفة المكتسبة واقعيا.

ولا ينحصر دور الأنشطة التطوعية في تعزيز السلوك الجماعي وإكساب المهارات اليدوية فقط بل تمتد جذورها الى تشكيل الوجدان القيمي للتلميذ ، فحين يشارك في تنظيف المدرسة او يزرع شجرة بيده تنغرس فيه مشاعر المسؤولية بشكل عملي وليس قيم نظرية فقط ،فالتفاعل مع هذه القيم داخل النشاط يجعلها جزءا من سلوك التلميذ اليومي فيصبح أكثر احتراما للغير وأكثر التزاما

بالنظافة وأكثر قدرة على اتخاذ مواقف اخلاقية مثل الدفاع عن ممتلكات المدرسة ونصح الزملاء وهذه القيم يتم نقلها من المدرسة الى البيئة الاسرة وهذا يدل على ان اثر الانشطة التطوعية يشغل حيزا كبيرا خارج المدرسة، والاهمية البارزة لهذه الانشطة ان التلميذ لا يكتسب القيم من التلقين بل من الفعل المباشر والمشاركة الجماعية وهذا يزيد من ادراكه لها والتزامه بها اكثر، فعند الملاحظة تم رصد بعض التلاميذ الذين يمنعون زملائهم من اتلاف الاشجار التي قاموا بزراعتها فأظهروا سلوكا مسئولا تجاه محيطهم المدرسي وقاموا بإرشاد زملائهم مما يدل على ترسيخ وتجذر القيم في اذهان التلاميذ.

إذن تساعد الانشطة التطوعية في خلق بيئة مدرسة محفزة وجاذبة تجل التلميذ اكثر ارتباطا بمدرسته، فهذا الارتباط العاطفي يولد لديه دافعية قوية للتعلم لان التلميذ يرى المدرسة كمكان للنمو الشخصي والاجتماعي وليس مصدرا للمعلومات فقط، فالمشاركة المنتظمة في الانشطة تكسب التلميذ ثقة أكاديمية وتحسن مهارته في الفهم، وتطبيق المعرفة والتفاعل وهذه التجربة التطبيقية تساعد على تثبيت المفاهيم النظرية وبتالي تحسن نتائجه الدراسية بشكل ملحوظ، وهذه النتائج تبين العلاقة المتبادلة بين النشاط والمردود الاكاديمي فكلما زادت مشاركة التلميذ في الانشطة زاد اندماجه وارتفع مستواه الدراسي وهذا يشجعه أكثر على المشاركة والاستمرار فينشأ دور ايجابي مستمر بين النشاط والتحصيل، كما تأكد الملاحظة ان المشاركين بانتظام في الانشطة التطوعية ظهر عليهم تحسن في التركيز والانضباط داخل القسم وهم اكثر تجاوب وحماس عند الاجابة او اداء المهام.

2: مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة:

الفرضية الأولى: "تساهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي".

نتائج الدراسة تشير الى تحقق هذه الفرضية، حيث اظهر التلاميذ المشاركين بانتظام في هذه الأنشطة سلوكا تفاعليا إيجابيا داخل المدرسة، تمثل في احترامهم للقوانين وانضباطهم أكثر، والتعاون، وضبط النفس داخل الجماعة.

فمردود هذا النشاط الرياضي يتجاوز كونه مردود بدني فقط بل أيضا له اثر نفسي واجتماعي على التلاميذ، وهو ما أكدته دراسة سعيدة مكاحلي وسمية سعيداني (2020/2021) ان الرياضة تساهم في تعزيز وتمكين مهارات اجتماعية عديدة مثل التعاون لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية وتساهم في تحسين أداء التلاميذ ولها دور بارز ومهم في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ مما ينعكس على تفاعلهم ايجابا مع محيطهم المدرسي.

وتدعم دراسة قطاف فطيمة الزهراء ويحياوي نجاة (2022/2023) هذه النتائج أيضا بان الأنشطة الرياضية اللاصفية لها دور في تفعيل الحياة المدرسية فهي تنمي القدرات البدنية للتلاميذ وتعلمهم مهارات اجتماعية مختلفة كالصبر والاحترام وتعلمهم القدرة على تحمل الهزيمة.

الفرضية الثانية: "تسهم الأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي."

نتائج الدراسة أكدت صحة هذه الفرضية، وأظهرت أن المشاركة المنتظمة في هذه الأنشطة الثقافية الاجتماعية مثل: الإذاعة المدرسية، والمسرح، والمسابقات الخاصة بالقراءة وكتابة القصص انها تعزز قدرة التلاميذ على التعبير، التواصل، والانخراط داخل محيطهم المدرسي بشكل اكثر ايجابية.

تتوافق هذه النتائج مع دراسة بسمة بن صابر وحسينة زنارنة (2017/2018) ان الأنشطة المسرحية أي الأنشطة الثقافية والاجتماعية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ فممارسة هذه الأنشطة تعزز الوصول لمستوى دراسي جيد ، وهي كلها مؤشرات على التفاعل الإيجابي.

كما أيدت سعيدة مكاحلي وسمية سعيداني (2020/2021) ان هذا النوع من النشاطات اللاصفية كالمسرح والموسيقى والرحلات يساهم في تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفق المقاربة البنائية الوظيفية، فإن هذه الأنشطة تُسهم في إعادة إنتاج النظام القيمي الجماعي، وتعمل على تحقيق الانسجام بين الذات الفردية والجماعة، وهو ما يعتبره دوركايم جوهر الوظيفة المدرسية، بينما يراها بارسونز تمهيدًا لاكتساب أدوار اجتماعية ضرورية لمستقبل الفرد داخل المجتمع.

الفرضية الثالثة: "تسهم الأنشطة اللاصفية البيئية التطوعية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي."

اكدت نتائج الدراسة صحة الفرضية، وهذا توافقا لما اظهره التلاميذ المشاركون باستمرار في هذه الأنشطة كالتشجير والحملات البيئية التحسيسية والتنظيف، عن سلوكيات إيجابية جماعية لدى التلاميذ كاحترام الممتلكات وتقدير العمل الجماعي وحتى الفردي وتحمل المسؤولية أيضا.

مناقشة الفرضية العامة:

الفرضية العامة :تساهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي.

وفقا لما تم عرضه من نتائج الدراسة الميدانية وتحليلات لفرضيات الجزئية، يمكن تأكيد صحة الفرضية العامة، فقد بينت هذه الدراسة ان الأنشطة اللاصفية تساهم في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي، مهما كان نوع النشاط اللاصفي رياضي، ثقافي اجتماعي، بيئي تطوعي، فله اثر واضح في تعزيز هذا التفاعل الإيجابي الذي يتجلى في تحسين مستوى التواصل بين التلاميذ وصداقة افضل واقوى، وتنامي روح المبادرة فيهم، وتحسن سلوكهم ومستواهم في القسم، وتعزيز الانضباط الذاتي، والانخراط الجماعي في الحياة المدرسية.

وهذا ما تدعمه أيضا ما أوردته الدراسات السابقة، بان الأنشطة اللاصفية ليست فقط أداة ترفيهية او حماسية فقط بل تعتبر أداة تربوية فعالة في تعزيز نمو التلاميذ اجتماعيا وعاطفيا ومعرفيا واخلاقيا وقيميا أيضا، وتساعده على اكتساب مهارات ضرورية في حياته.

فيما يتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية، فتعتبر المدرسة نسق اجتماعي يقوم بوظيفة ادماج الافراد داخل المجتمع ليست فقط ذات وظيفة تعليمية، وهذا ما تحققه الأنشطة اللاصفية للتلاميذ من خلال دعم التنشئة الاجتماعية، واكساب التلميذ أدوارا اجتماعية تناسب كل واحد منهم، بالتالي تتحقق الفرضيات الجزئية بشكل صحيح ودقيق مما يدعم مباشرة صحة الفرضية العامة، مما يبرز الأثر الإيجابي للأنشطة اللاصفية على التلميذ في المرحلة الابتدائية.

3: مناقشة التساؤل العام في ضوء المقاربة النظرية للدراسة:

التساؤل العام: "هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي؟"

نعم، يتضح من خلال نتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة، ان الأنشطة اللاصفية باختلاف نوعها سواء رياضية، ثقافية اجتماعية والبيئية التطوعية تؤدي اسهاما بارزا محوريا في تعزيز التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي، وقد اثبتت هذه الدراسة الميدانية ان هذه الأنشطة اللاصفية تساهم في:

- انخراط فعلي للتلميذ في القسم والمدرسة.
- بناء شخصية التلميذ بطريقة متوازنة تتمتع بروح مسؤولية وانفتاح وتكيف نفسي واجتماعي.
- تقوية وتعزيز العلاقات الاجتماعية والصداقات بين التلاميذ ، وبينهم وبين المعلمين.

انطلاقًا من النظرية البنائية الوظيفية، فهذه الأدوار تتماشى تمام مع التصورات النظرية السوسيولوجية التي تتضح من خلال ما جاء به كل من:

- يرى ايميل دور كايم ان المدرسة ليست فقط لنقل المعارف للتلميذ، بل يراها مؤسسة تنشئة اجتماعية مهمة تقوم على اساسيات غرس القيم الجمعية كالنظام والالتزام والانتماء أيضا وهذا ما يعتبر وظيفة الأنشطة اللاصفية بشكل مماثل حي وفعال، فمشاركة التلميذ في هذه الأنشطة كأن يشارك في مسرحية مدرسية او ناد ثقافي او حملة بيئية، تعلمه نسقا قيميا يعيد انتاج الضمير الجمعي ليس فقط تعلم مهارة او معلومة، ويسهم كذلك في بناء شعوره بالانتماء لبيئته والمحيط المدرسي.
- اما تالكوت بارسونز، يعتبر ويتصور ان المدرسة تؤدي دورا انتقاليا بين الاسرة والمجتمع، وتجعل التلميذ يتعلم كيف يندمج في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال تدريبه في هذه الأنشطة اللاصفية على أداء أدوار معينة داخل المجتمع، ويتم ذلك عبر العديد من المبادئ مثل الاستحقاق، أي ان يحصل التلميذ على مكانته بجهده الشخصي المبذول وليس متكلا

عن غيره وعائلته ووضعه العائلي، ومبدأ تكافؤ الفرص، أي ان يتم اتاحة الفرص لكل التلاميذ دون تحيز وبغض النظر عن خلفياتهم، ومبدأ الحياد العاطفي، أي ان يتم تقييم التلميذ وفق أدائه وسلوكه فقط وليس بناءا على علاقاته الشخصية والعاطفية او حتى مشاعره.

اتباعا لهذا السياق فالأنشطة اللاصفية تعد مجالا تربويا يتيح للتلاميذ تجريب واكتساب أدوار تمنحه مهارات واكتساب قدرات إيجابية مختلفة قيادية او تعاونية كأن يكون قائد فريق او منظم لنشاط معين، او المشاركة في الإذاعة المدرسية وغيرها من الأنشطة والادوار، مما يساعد التلميذ تدريجيًا على الاندماج داخل محيطه المدرسي بشكل افضل، وفهم النظام والقواعد الاجتماعية والصداقات اكثر وقواعد الجماعة، وتعلّم كيفية التفاعل الإيجابي مع زملائه ومعلميه ايضا ومنه تؤدي هذه الأنشطة دورًا أساسيا ومحوريا في بناء شخصية اجتماعية إيجابية ومتوازنة للتلميذ داخل المدرسة.

فكما يرى بارسونز، ان المدرسة لا تقتصر على التعليم الأكاديمي المعرفي فقط، بل تؤدي وظائف وادوار متعددة مثل غرس القيم في التلاميذ وتنظيم سلوكهم، وإعداد الفرد للاندماج الاجتماعي. فالأنشطة اللاصفية تجسد هذه الوظائف في المدرسة من خلال إكساب التلميذ مهارات حياتية ومهاراتية واجتماعية وتعزيز تفاعله ايجابيا داخل المدرسة. فهي ليست أنشطة ترفيهية فقط، بل مكون مهم ومحوري في البناء المدرسي، و أيضا يُساهم في ترسيخ الانضباط في التلاميذ، ودعم التفاعل الإيجابي بينهم، وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لديهم، مما يجعل هذه الأنشطة اللاصفية أداة فعّالة لبناء تلميذ متفاعل ايجابي ومندمج في محيطه المدرسي.

وفق النظرية البنائية الوظيفية، الأنشطة اللاصفية تبرز كأداة محورية مهمة تحقق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، فلا تقتصر على دعم التحصيل الدراسي فقط، بل تسهم في بناء شخصية التلميذ اجتماعيًا ونفسيًا، عبر تعزيز اندماجه في محيطه المدرسي، وتنمية مهاراته التفاعلية إيجابيا أيضا سواء في القسم اكاديميا او المحيط المدرسي اجتماعيا. وبهذا تُصبح الأنشطة اللاصفية وسيلة فعّالة لترسيخ التفاعل الإيجابي، وهو ما أكدته نتائج هذه الدراسة ميدانيًا.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل النتائج الحاصل عليها من الميدان وربطها بالإطار النظري، هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات المهمة التي تساهم في توضيح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية بمختلف ابعادها وتحقيق التفاعل الإيجابي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية في محيطه المدرسي، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تؤدي الأنشطة اللاصفية الرياضية دورًا محوريًا ومهما جدا في تنمية التفاعل الإيجابي للتلاميذ، حيث ساهمت بشكل واضح في تعزيز التعاون بين التلاميذ والانضباط والاحترام المتبادل بين التلاميذ، كما ساعدت أيضا في الحد من السلوكيات العدوانية التي كان يظهرها التلاميذ بينهم وتحسين العلاقات الاجتماعية بينهم داخل المحيط المدرسي.

2. للأنشطة اللاصفية الثقافية والاجتماعية أثر واضح وكبير في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ وحصولهم على مدارك معارفية وفكرية واسعة، وبناء الثقة بالنفس، ما اثر مباشرة وانعكس إيجابًا على مشاركتهم وتفاعلهم داخل الصف وتعاملهم داخل محيطهم المدرسي.

3. تعزز الأنشطة البيئية والتطوعية الشعور بالانتماء والمسؤولية للتلميذ تجاه محيطه المدرسي، كما ساهمت ايضا في تكوين قيم في التلاميذ عن النظافة والتعاون واحترام المحيط المدرسي وجهود الاخرين.

4. بينت الملاحظة الميدانية المباشرة بأن التلاميذ المشاركين بانتظام في الأنشطة اللاصفية يبدون أكثر تفاعلًا وتعاونًا من زملائهم الغير المشاركين في الأنشطة اللاصفية، ويظهرون أيضا حيوية وتفاعل ايجابي أكبر داخل الصف وخلال الحصص الدراسية.

5. وضحت المقابلات التي أجريت مع المعلمين ان الأنشطة اللاصفية تمثل وسيلة علاجية لبعض المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض التلاميذ كالخجل، والانطواء، وضعف الثقة بالنفس، وهذا يظهر فعالية هذه الوسيلة في التربية واثرها العميق في التلاميذ.

6. تبين ان الأنشطة اللاصفية اذا تم ادماجها ضمن برنامج تربوي بشكل منظم ومدروس وهادف يمكن ان يحور البيئة المدرسية من مكان تلقين فقط الى بيئة اكثر تفاعلية تثري من شخصية التلميذ بشكل إيجابي اكثر.

7. بينت الدراسة أهمية عنصر دور المعلم في التوجيه والتنظيم في هذه الأنشطة يعد عنصر حاسم في نجاحها فالمعلم يعتبر حلقة الوصل بين الأهداف التربوية والممارسات الميدانية.

8. بينت الدراسة ان التفاعل الإيجابي للتلميذ في محيطه المدرسي لا يأتي صدفة انما يأتي من استراتيجية تربوية بتنظيم أنشطة هادفة مكملة للمنهاج التربوي وتتكامل معه، وتحفزه على المشاركة اكثر وانخراط اكثر فعالية.

9. المقاربة النظرية حققت تحليلا شاملا لفهم دور الأنشطة اللاصفية في توازن المدرسة، وتعزيز أدوارها الاجتماعية والأكاديمية للتلميذ.

التوصيات والاقتراحات:

في ختام هذه الدراسة نقدم جملة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها دعم استخدام الانشطة اللاصفية كوسيلة فعّالة لتحقيق التفاعل الايجابي:

1 ـ ضرورة دمج الانشطة اللاصفية ضمن المناهج الدراسية، حيث تصبح جزءا من المواد التعليمية وليس نشاطا للترفيه فقط.

2 ـ تخصيص حصص أسبوعية للأنشطة اللاصفية تحت معلمين مؤهلين في مختلف المجلات وذلك لضمان استمرار هذه الانشطة وتحقيق أثرها التربوي.

3 ـ تدريب وتكوين المعلمين وتعريفهم بالأنشطة اللاصفية وتعريفهم باستراتيجيات تعزيز التفاعل الايجابي .

4 ـ تشجيع المقترحات و المبادرات التي يقوم بها التلاميذ في اختيار والتخطيط للأنشطة.

5 ـ دعوة الاولياء للمشاركة في تنظيم ودعم هذه الانشطة من اجل تعزيز التعاون بين الاسرة والمدرسة وهذا يزيد من الترابط المجتمعي والتربوي.

6 ـ تكوين فضاءات مناسبة للممارسة الانشطة اللاصفية وتوفير الوسائل والتجهيزات مثل قاعات الرياضة والمسارح والمكتبات.

7 ـ انشاء ورشات متخصصة في اللعب الجماعي والمسرح والعمل التطوعي وذلك من اجل معالجة المشاكل النفسية كالخجل والانطواء والعزلة.

8 ـ الحث على البحث في هذا المجال وذلك لضمان فعالية والتطوير المستمر لهذه الانشطة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تم التوصل الى ان الانشطة اللاصفية بمختلف أنواعها تأثر تأثيرا ايجابيا وملحوظا في تعزيز التفاعل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث تدعم مهارات التواصل والانضباط والشعور بالانتماء ،كما تدعم النتائج صحة فرضيات الدراسة وتؤكد على الدور الفعّال الذي تقدمه الانشطة اللاصفية من اجل تحسين البيئة المدرسية.

الخاتمة

الخاتمة

العملية التربوية لم تعد تتمحور فقط على تقديم المعارف النظرية، بل أصبحت تهتم بتنمية بالأبعاد المتعددة لشخصية التلميذ الاجتماعية منها والنفسية والوجدانية، فالأنشطة اللاصفية كأداة بيداغوجية قادرة على احداث فارق حقيقي في حياة التلميذ المدرسية.

من خلال هذه الدراسة تبين ان ادماج التلميذ في الانشطة اللاصفية يعزز من قدرته على التفاعل الايجابي، ويساعده على بناء علاقات انسانية راقية، كما تصبح لديه القدرة على التعبير عن ذاته واكتشاف قدراته وتطوير مهاراته، وهذا التفاعل لا يسهم فقط في تحسين الأداء الاكاديمي، بل يتجاوز ذلك ليؤسس سلوك اجتماعي ناضج والشعور بالانتماء في المؤسسة التعليمية وحتى التسهيل لإدماج النشء في المحيط الاجتماعي والاقتصادي وهذا هو التوجه الحديث لوزارة التربية؛ والذي يركز على انفتاح المدرسة على المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

ان تفعيل الانشطة اللاصفية بشكل متكامل ومدروس مع المنهاج الدراسي يقتضي تضافر الجهود بين الادارة المدرسية والمعلمين والأولياء، مع توفير الامكانيات المادية والبشرية مع مراعاة ميولات واحتياجات التلاميذ، فالتركيز على هذه الانشطة يمثل استثمارا في المدرسة الجزائرية ويمثل بيئة محفزة يسودها التفاعل الايجابي وتكامل الادوار من اجل ضمان جيل متوازن نفسيا واجتماعيا قادر على مواجهة التحديات المدرسية والاجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. محمد سرحان علي المحمدي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، 1441\2019

2. سيد عبد الوارث، الانشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي

3. الشيخ السيد طه أحمد، الايجابية وأهميتها في الحياة

4. النجعي محمد لبيب، الاسس الاجتماعية للتربية، مكتبة أنجلو المصرية ،القاهرة، مصر، دار النهضة العربية، 1976

5.عبد الله ابراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الاولى ،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2008

ثانيا: المجلات

6.كمال أبو شديد، دراسة الحالة عناصرها أنواعها و منهجيتها، مجلة شمعة

CaseStudyAbuoChedid4/http://shamaa.org/uploads

7.د. دلال جباري، الدين والمجتمع: مقاربة لايميل دور كايم ،مجلة الانوار للدراسات الانسانية والاجتماعية ،المجلد الاول العدد: الثاني ديسمبر 2021 جامعة محمد الشريف مساعدية سوق هراس

ثالثا: المذكرات

8. بسمة بن صابر وحسينة زنارنة، الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي بعض إبتدائيات بلدية الطاهير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم اجتماع، جامعة جيجل . 2017/2018

9.سعيدة مكاحلي وسمية سعيداني، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية مليلة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع جامعة جيجل 2020/2021 .

10.قطاف فطيمة الزهراء ويحياوي نجاة ،الانشطة اللاصفية ودورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية على معلمي ابتدائية بوشنافة مريم وبن ساعد الهام في مدينة الجلفة ،جامعة زيان عاشور، الجلفة 2022\2023

رابعا: المواقع

11.www.sanadkk.com/blog/post تاريخ النشر 19افريل 2023 تاريخ الاطلاع 29افريل 2025 على الساعة 15:00

12. مبارك الدوسري، تاريخ النشر05\03\2010 تاريخ الاطلاع 08\05\2025 doc/www.scribd.com

خامسا: المحاضرات

13. د. خديجة لبيهي، النظريات السوسيولوجية للتربية، محاضرات موجهة لطلبة أولى ماستر علم اجتماع التربية، السداسي الأول كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم العلوم والاجتماعية جامعة الوادي، 2023\2024

سادسا: الندوات

14. أسماء زروقي، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التدرج دكتوراه وماستر بعنوان: البحث العلمي والبحث الميداني. مداخلة بعنوان الملاحظة ومفهومها وتقنيات إجراءها، قسم الآداب واللغة العربية

الملاحق:

1. دليل المقابلة:

المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد/السيدة الأستاذ(ة) المحترم(ة)،
تحية طيبة وبعد،

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة **الماستر في علم اجتماع التربية** بجامعة **الوادي**، خلال السنة الدراسية **2024/2025**، نجري هذه المقابلة كجزء من بحثنا الموسوم بـ:

"دور النشاطات اللاصفية في تحقيق التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية في المحيط المدرسي."

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تأثير الأنشطة اللاصفية على التفاعل الاجتماعي والأكاديمي للتلاميذ، من خلال دراسة مدى مساهمتها في تحسين العلاقات بين التلاميذ، تعزيز التعاون، تطوير مهاراتهم، وتحفيزهم أكاديمياً.

تم إعداد هذه الأسئلة من أجل فهم تجاربكم وآرائكم حول الموضوع، لذلك نتمنى منكم الإجابة بكل أريحية ووضوح. علمًا بأن جميع المعلومات ستُستخدم لأغراض أكاديمية بحتة، وستُحفظ بسرية تامة دون الكشف عن الأسماء.

في الأخير، نتوجه إليكم بجزيل الشكر والامتنان على وقتكم وتعاونكم القيّم في إنجاز هذا البحث.

الباحثان: مود علي، سيدي عثمان عبلة
السنة الجامعية: 2025/2024
التخصص: علم اجتماع التربية
جامعة الوادي

نبدأ على بركة الله ...

أسئلة المقابلة :

الأسئلة الرئيسية	أسئلة التتبع وما يضاف اثناء المقابلة
ما رأيك العام في دور النشاطات اللاصفية في تطوير مهارات التلاميذ على المستويين الأكاديمي والاجتماعي؟	
كيف تعزز الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة القدم أو كرة السلة من التعاون والتفاهم بين التلاميذ؟	
ما مدى تأثير الأنشطة الرياضية الفردية مثل الجري أو القفز على تنمية الثقة والاعتماد على النفس والانضباط لدى التلاميذ؟	
هل ساهمت الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات بين التلاميذ أنفسهم؟	ومعلميهم؟ كيف؟
هل لاحظتم تأثيرًا للرياضة على تحفيز التركيز والانتباه خلال الحصص الدراسية؟	كيف؟
كيف يمكن للأنشطة الرياضية أن تقلل من النزاعات والتصرفات السلبية بين التلاميذ؟	هل هناك من كانوا في نزاع و تصالحوا في النشاط وكيف؟
هل تساهم الرياضة في تحسين اللياقة البدنية للتلاميذ وبالتالي قدرتهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية؟	كيف؟
كيف تؤثر مسابقات القراءة والمطالعة على قدرة التلاميذ في الفهم الأكاديمي؟ وكيف تؤثر على تفاعلهم مع زملائهم؟	
ما دور أنشطة الكتابة الإبداعية (مثل كتابة القصص والروايات)	

في تعزيز التفكير النقدي؟ وكيف تحفز التعاون بين التلاميذ؟	
كيف تسهم مسابقات الخطابة والتجويد في تحسين الأداء الأكاديمي من جهة، والعلاقات الاجتماعية من جهة أخرى؟	كيف ؟
ما مدى مساهمة الإذاعة المدرسية في تحسين مستوى التفاعل الايجابي داخل الصف من الناحية الأكاديمية والاجتماعية؟	
هل تعزز فعاليات الإنشاد والغناء التعاون بين التلاميذ وتطور تفاعلهم الاجتماعي؟	
هل تؤثر الرحلات المدرسية على زيادة ارتباط التلاميذ بالبيئة المدرسية وتحسين تطبيقهم الأكاديمي للمعرفة المكتسبة؟	
ما مدى تأثير الأنشطة التنافسية مثل "أجمل مؤسسة" في تعزيز التعاون والعمل الجماعي داخل المدرسة؟	
هل أنشطة الإنشاد والمسابقات الثقافية تسهم في تحسين القيم الاجتماعية (مثل الاحترام والتفاهم) بجانب تعزيز الإبداع الأكاديمي؟	
ما مدى تأثير الأنشطة التطوعية مثل حملات التشجير والنظافة في تعزيز الشعور بالمسؤولية البيئية لدى التلاميذ؟	
هل تسهم الأنشطة التطوعية الصحية (مثل حملات التوعية الصحية) في تحسين تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض؟	كيف يتم ذلك؟
هل تدعم الأنشطة التطوعية تطوير بعض مهارات التلاميذ؟	وكيف؟ وماهي هذه المهارات؟
ما دور الأنشطة التطوعية في تحسين الوعي البيئي والصحي لدى التلاميذ؟	
هل تؤثر الأنشطة التطوعية في تحسين العلاقات بين التلاميذ داخل الصف وخارجه؟	
كيف يمكن للأعمال التطوعية أن تطور قيم التعاون والعمل	

الجماعي بين التلاميذ في المحيط المدرسي؟	
هل تعتقد أن المشاركة في الأنشطة التطوعية تؤدي إلى تطبيق التلاميذ للمعرفة الأكاديمية بشكل أفضل؟	كيف؟
كيف تُعزز الأنشطة التطوعية من الشعور بالقيم الأخلاقية والإنسانية لدى التلاميذ؟	
هل لاحظتم تحسناً في درجات التلاميذ الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة مقارنة بغيرهم؟	
ما التحديات التي توجهونها في تطبيق الأنشطة اللاصفية؟ وكيف يمكن تحسينها؟	

2.الملاحظة:

شبكة الملاحظة: أداة رصد تأثير الأنشطة الرياضية اللاصفية على التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية

هدف الأداة: رصد تأثير الأنشطة البيئية التطوعية اللاصفية على التفاعل الايجابي للتلميذ في المحيط المدرسي.

طريقة التطبيق: تتم الملاحظة أثناء النشاط اللاصفي الرياضي، في محيط المدرسة بعد النشاط، وداخل الفصل أثناء الحصة الدراسية .

نوع الملاحظة	الزمان والمكان	المواقف الملاحظة	درجة تكرارها (كثيرة/متوسطة/ نادرة)	ملاحظات إضافية
	في النشاط اللاصفي الرياضي	يتعاون التلميذ مع زملائه في اللعب	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يساعد زملائه عند الحاجة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر التلميذ ثقة عند اتخاذ القرارات أثناء اللعب.	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يلتزم بأوامر الانضباط والقواعد اثناء اللعب	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		تحدث مشاحنات أو نزاعات أثناء اللعب	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

		يظهر نشاطًا وحيوية أثناء اللعب	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
	في محيط المدرسة بعد النشاط	يتفاعل ايجابا ويتواصل مع زملائه في النشاط.	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يتعامل بثقة مع زملائه أم يبدو مترددًا	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يندمج مع زملائه في الأنشطة اليومية بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يتعامل مع زملائه بعد النشاط بسلاسة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يبادر التلميذ بالتواصل مع زملائه بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
	داخل الفصل أثناء الحصة	يتعاون مع زملائه في إنجاز المهام الدراسية بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يجيب على الأسئلة بشكل أكثر جرأة وثقة بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

		يظهر راحة أكبر في التعامل مع زملائه ومعلمه بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر تحسنًا في التركيز مقارنة بالحصة السابقة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يشارك أكثر من الحصة السابقة قبل النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر سلوكًا أكثر هدوءًا أثناء الدرس مقارنة بالسابق	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		التلميذ أكثر نشاطًا يعبر عن شعور بالحيوية والطاقة أثناء الحصة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر انضباط في سلوكه داخل الفصل	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يشارك أكثر في النقاشات الصفية بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

شبكة الملاحظة: أداة رصد تأثير الأنشطة البيئية التطوعية اللاصفية على التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية

هدف الأداة: رصد تأثير الأنشطة البيئية التطوعية اللاصفية على التفاعل الايجابي للتلميذ في المحيط المدرسي.

طريقة التطبيق: تتم الملاحظة أثناء النشاط البيئي التطوعي، في محيط المدرسة بعد النشاط، وداخل الفصل أثناء الحصة الدراسية.

نوع الملاحظة	الزمان والمكان	المواقف الملاحظة	درجة تكرارها(كثيرة/متوسطة/نادرة)	ملاحظات إضافية
	في النشاط البيئي التطوعي	يبادر التلميذ بالمشاركة دون تردد	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يؤدي المهام الموكلة إليه بجدية (مثل غرس الأشجار، جمع النفايات)	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يعمل بتناغم مع زملائه أثناء النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر اهتمامًا بالاستفسار عن أهمية النشاط البيئي الذي يقوم به	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يلتزم بإرشادات المشرفين أثناء تنفيذ العمل التطوعي	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

		توعية زملائه حول موضوع الحملة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يستخدم المعلومات المكتسبة أثناء الحملة في مناقشاته مع زملائه	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		قدرة على شرح المفاهيم الصحية أو البيئية لزملائه	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
	في محيط المدرسة بعد النشاط	يواصل السلوك البيئي الإيجابي مثل رمي القمامة في المكان المخصص	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يناقش مع زملائه أهمية الحفاظ على البيئة بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يتحدث عن تجربته في النشاط البيئي لزملائه الآخرين	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يتحدث مع المعلمين عن تجربته في النشاط البيئي أو التطوعي	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

	داخل الفصل أثناء الحصة	يربط بين المعلومات البيئية التي تعلمها أثناء النشاط وبين الدروس	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر سلوكًا إيجابيًا أكبر تجاه زملائه ومعلميه بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يلتزم بممارسات بيئية إيجابية داخل الفصل مثل تقليل استهلاك الورق أو رمي النفايات في المكان المناسب	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

شبكة الملاحظة: أداة رصد تأثير الأنشطة الثقافية والاجتماعية اللاصفية على التفاعل الإيجابي لتلميذ المرحلة الابتدائية

هدف الأداة: رصد تأثير الأنشطة البيئية التطوعية اللاصفية على التفاعل الايجابي للتلميذ في المحيط المدرسي.

طريقة التطبيق: تتم الملاحظة أثناء النشاط الثقافي والاجتماعي، في محيط المدرسة بعد النشاط، وداخل الفصل أثناء الحصة الدراسية.

نوع الملاحظة	الزمان والمكان	المواقف الملاحظة	درجة تكرارها (كثيرة/متوسطة/نادرة)	ملاحظات إضافية
	في النشاط الثقافي والاجتماعي	يعبر عن فهمه لما قرأه أو مناقشة النص مع زملائه	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يقرأ التلميذ بصوت واضح ومفهوم	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يبادر التلميذ بطرح أفكار جديدة عند كتابة النصوص	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يتعاون مع زملائه في تحسين أفكاره أو تبادل المقترحات أثناء الكتابة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر التلميذ ثقة عند التحدث أمام زملائه	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يلتزم بقواعد النطق السليم أثناء القراءة	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

		يتفاعل مع زملائه أثناء النشاط (تصحيح، اقتراحات، دعم)	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		ينسجم مع المجموعة ويحترم توقيت الأداء الجماعي	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يبدي التلميذ اهتمامًا بالمعلومات التي يتلقاها في النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر التلميذ حماسًا وثقة أثناء المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يتولى التلميذ أدوارًا قيادية أثناء الفعاليات (مثل تنسيق فريق أو تقديم فقرة)	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
	في محيط المدرسة بعد النشاط	يناقش التلميذ ما تعلمه خلال النشاط مع زملائه	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر اهتمامًا بمواصلة التمارين أو المناقشات خارج النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

		يتفاعل مع المعلمين أو المشرفين حول الأنشطة الثقافية والاجتماعية	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر رغبة في المشاركة في أنشطة ثقافية مستقبلية	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يبادر بالتحدث عن التجربة مع أقرانه أو المعلمين	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
	داخل الفصل أثناء الحصة	يشارك في النقاشات الصفية بثقة أفضل من قبل	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر تحسنًا في التعبير عن أفكاره أثناء الشرح	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يستشهد بمعلومات أو مهارات تعلمها خلال النشاط الثقافي	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يبدو أكثر قدرة على التركيز أثناء الحصة بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	
		يظهر أكثر احترامًا للمعلم وزملائه بعد النشاط	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	

		يطبق القيم المكتسبة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية	☐ كثيرة ☐ متوسطة ☐ نادرة	